وزارة التعـليم العالـي والبحث العلمي

جامعة العربي التبســي - تبسة

جامعة العربي التبسي: تبسة
UNIVERSITY LARBI TEBESSI – TEBESSA

كلية الانسانية والاجتماعية
UNIVERSITY LARBI TEBESSI – TEBESSA

قسم: علم المكتبات

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة علم المكتبات

التخصص: تسيير وتنظيم المكتبات ومراكز التوثيق

ثقافة المعلومات لدى المستفيدين من المكتبات الجامعية

دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

إعداد الطالبتين:

سامية نصايبية

سومية مناصرية

إشراف الأستاذة:

خطابي سهيلة

لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة العلمية	الصفة
شعبان جمال	أستاذ محاضر – أ -	رئيسا
خطابي سهيلة	أستاذ مساعد – أ-	مشرفا ومقررا
بودويرة الطاهر	أستاذ مساعد– أ -	عضو ممتحنا

السنة الجامعية: 2017 / 2018

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك.

" الله جلا جلاله"

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمان ونصح الأمة. إلى نبي الرحمن ونور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

أما بعد. عندما كان اليوم الأول...الكل شكي عن بعد المسافة. وطوال الطريق...وعندما بدأت تمضي الأيام...شكونا جهدا وتعبا. سهرنا ليلي طوال. حرمنا أنفسنا الكثير. وقعنا تحت ضغط ومجهود... ولكن اليوم... أتذكر مقولة خالدة.

" إن الله لا يضيع عمل إلا أن أشكر

الأساتذة المشرفة " خطابي سهيلة" التي كانت بمثابة الأخت والتي قدمت لنا عونا لنا طيلة إعداد هذه المذكرة ونقدر لها نصائحها القيمة التي أسدتها لنا، ونسأل الله أن يجزيها عن خير الجزاء ويوفيها المزيد من العطاء.

كذلك أشكر الأستاذ قواسمية عبد الغني، والدكتورة أولم خديجة والدكتور الحمزة منير.

واشكر لجنة المناقشة ودكتور جمال شعبان، والدكتور بو دويرة الطاهر.

وفي الأخير نتقدم بالشكر إلى كل من قدم جهدا من أجل إنجاح هذه المذكرة والتي بإذن الله ستعود بالمنفعة على الجميع.

إهداء

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب إلى من كلت أنامله ليقدم لي لحظة سعادة إلى من جهد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى العلي الكبير والدي العزيز " عمارة"

إلى من أرضعتني الحب والحنان على رمز الحب وبلسم الشفاء غلى القلب النابض بالبياض والدتي الحبيبة " حدة"

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي أحمد " أكرم"

إلى أثروني إلى من علموني الحياة إلى من أظهر وإلى ما هو أجمل من الحياة "إخواتي"

شادية، جليلة، حنان، شمسة.

إلى أزواجهن، " جمال، لحبيب"

إلى الكتاكيت الصغار، نسرين، سميرة، عبد الغني، عبد المالك، عبد الغفور.

إلى الورود التي تعطر حياتي ملاك، محمد

إلى كل أقاربي دون ذكر الأسماء حتى لا يكون اللوم.

إلى من وقف بجانبنا وساعدنا في كل مصاعب " عمي كمال"

إلى من أرى التفاؤل بعينها والسعادة في ضحكتها والتي كانت دوما سندا لنا "نادية" وأولادها محمد أمين، أحمد ياسين، معز بالله، باسم، حفظهم الله.

إلى الأخوات اللواتي لم تلدها أمي، إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء "مروي، سعاد، سارة، سامية، عفاف

إلى من لم يكتبهم قلمي لكنهم دائما بقلبي

سمية

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى

من كلله الله بالهيبة والوقار...إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار.. أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان خطفها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أفتدي بها اليوم والغد وإلى الأبد " أبي الغالي"

إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب والتفاني إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي و"أمي الحبيبة"

إلى من وجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدودها إلى من عرفة معنى الحياة

أختي خولة وأخي خير الدين

إلى أعز وأغلى إنسان صلاح الدين الذي زاد لحياتي مغزى ومعنى

إلى كل أفراد عائلتي

إلى أعز صديقتي وأختي ضحى إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي

إلى من معهم سعدت وبرفقتهم في دروب الحياة والحلوة إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير

إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني لا أضيعهم صديقاتي: خيرة، نادية، سمية، بشرة، عفاف، إيمان، مريم.

وإلى كل من ساهموا معمي في هذا العمل المتواضع وتقبلوا خالص تحياتي

سامية

قائمة المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
إهداء	
شكر وعرفان	
كشاف الجداول	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
1-1 مرتكزات الدراسة	
1-1-1 مشكلة الدراسة	05
2-1-1 تساؤلات الدراسة	06
1-1- 3 فرضيات الدراسة	06
4-1-1 أهمية الدراسة	07
5-1-1 أهداف الدراسة	07
6-1-1 أسباب اختيار موضوع الدراسة	08
7-1-1 الدراسات السابقة	08
8-1-1 ضبط مصطلحات الدراسة	15
2-1 إجراءات الدراسة الميدانية	
1-2-1 منهج الدراسة	19
2-2-1 حدود الدراسة	19
3-2-1 أدوات جمع البيانات	20
4-2-1 مجتمع الدراسة	22
الفصل الثاني: المكتبات الجامعية	
1-2 ماهية المكتبات الجامعية	

2-1-1 تعريف المكتبات الجامعية	24
2-1-2 أهمية المكتبات الجامعية	25
2-1-3 خصائص المكتبات الجامعية	26
2-1-4 أهداف المكتبات الجامعية	28
2-1-5 أنواع المكتبات الجامعية	28
2-1-6 مقومات المكتبات الجامعية	30
2-1-7 تحديات المكتبات الجامعية	31
2-1-8 دور المكتبات الجامعية في نشر ثقافة المعلومات	33
الفصل الثالث: المستفيد وثقافة المعلومات	
3-1 المستفيد	
3-1-1 تعريف المستفيد	37
3-1-2 خصائص المستفيد المثقف معلوماتيا	38
3-1-3 فئات المستفيد	38
3-2 ثقافة المعلومات	
3-2-1 تعريف ثقافة المعلومات	41
3-2-2 أهمية ثقافة المعلومات	42
3-2-3 أسباب ظهور ثقافة المعلومات	43
3-2-4 خصائص ثقافة المعلومات	46
3-2-5 أهداف ثقافة المعلومات	48
3-2-6 معايير ثقافة المعلومات	49
3-2-7 مستويات ثقافة المعلومات	50
3-2-8 أساليب ثقافة المعلومات بين المجتمع الجامعي	51

3-2-9 معوقات ثقافة المعلومات	52
3-2-10 تحديات ثقافة المعلومات	52
3-2-11 ثقافة المعلومات وحاجات المستفيدين	54
الفصل الرابع: العوامل المؤثرة في تكوين ثقافة المعلومات لدى المستفيدين	
4-1 التعليم	56
4-2 المكتبة الجامعية	56
4-3 تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	60
الفصل الخامس : واقع ثقافة المعلومات لدى المستفيدين بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تبسة.	
5-1 التعريف بمكان الدراسة	64
5-2 تفريغ البيانات وتحليل الاستبانة	71
5-3 النتائج العامة للدراسة	87
5-4 النتائج على ضوء الفرضيات	89
5-5 الاقتراحات	90
الخاتمة	93
الملاحق	

مقدمة

تعتبر المكتبات الجامعية منبع للفكر والبحث والجوهر الأساسي في العملية التعليمية بما توفره من مصادر المعلومات وهي مركز لبث المعلومات ونشر الثقافة العلمية بين مختلف فئات المجتمع الأكاديمي. فهي تمكن من الحصول على المعرفة المتراكمة ويستفيد منها كل من الأساتذة، والطلبة، اختصاصي المعلومات، الباحثون، موظفون وإداريون...إلخ، حيث تساعد المستفيدين في تدليل الصعوبات التي تواجههم في البحث عن المعلومات. فهي تساهم في الوصول إلى اكتساب ثقافة المعلومات ومصادرها بالنسبة لمستفاديها.

ومن هنا تبرز أهمية ثقافة المعلومات في ظل الثورة التقنية الهائلة التي تشهدها المجتمعات في الوقت الراهن، ونظرا لتعقيد البيئة المعلوماتية الحالية يلجأ المستفيدين إلى خيارات وبدائل متعددة لحصولهم على ثقافة المعلومات سواء في مراحل دراستهم الجامعية أو حتى في عملهم، ونظرا للتنوع الكبير في أشكال المعلومات بالإضافة إلى وجود معلومات تفتقر إلى الدقة، وجد المستفيدين أنفسهم في مواجهة تحديات جديدة، تمثلت في ضرورة الإلمام بعدة مهارات، لمساعدتهم على تحديد اختياراتهم المناسبة من المعلومات واستغلالها، وعليه جاءت هذه الدراسة تحت عنوان ثقافة المعلومات لدى المستفيدين من المكتبات الجامعية، محاولة التعرف على مدى اكتساب ثقافة المعلومات لدى المستفيدين.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم إجراء الدراسة الميدانية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي. تبسة. وقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى خمسة فصول بالنسبة للفصل الأول خصص للإطار المنهجي للدراسة، تناولنا فيه مشكلة الدراسة، تساؤلات الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف – أسباب اختيار موضوع، الدراسات السابقة، ضبط مصطلحات الدراسة، منهج حدود الدراسة، أدوات جميع البيانات، مجتمع الدراسة. في حين تناول الفصل الثاني المكتبات الجامعية حيث تطرقنا إلى تعريف المكتبات الجامعية، أهميتها، خصائصها، وظائفها، أهدافها، مقوماتها ، تحدياتها، دورها في نشر ثقافة المعلومات، في

حين خصص الفصل الثالث المستفيد وثقافة المعلومات، حيث تطرقنا إلى تعريف المستفيد، خصائصه، فئاته، كما تناولنا ثقافة المعلومات من حيث تعريفها، أسبابها، أهميتها، خصائصها، أهدافها، معاييرها، مستوياتها، أساليبها، معوقاتها، تحدياتها، كما تناولنا في الفصل الرابع العوامل المؤثرة في تكوين ثقافة المعلومات لدى المستفيدين، من حيث التعليم ، المكتبة الجامعية ، التكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

أما بالنسبة للفصل الخامس والأخير تناولنا تحليل نتائج الدراسة الميدانية من خلال تفريغ وتحليل بيانات الاستبانة والتوصل إلى النتائج العامة والنتائج على ضوء الفرضيات وأخيرا توصلنا إلى مجموعة من الاقتراحات.

ففي فيما يخص المادة العلمية التي وظفناها في الموضوع في شقيه النظري والتطبيقي فقد اعتمدنا على مجموعة من المراجع نذكر منها على سبيل المثال:

- ابراهيم، السعيد مبروك. ادارة الموارد البشرية بالمكتبات الجامعية. الاسكندرية: دار الوفاء للدنيا الطباعة والنشر، 2014.
- علوه، رأفت نبيل. تكنولوجيا في علم المكتبات. عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2006م.
- عليوي، محمد عودة. المالكي مجبل لازم. المكتبات النوعية. عمان: مؤسسة الوراق، 2007.

إن أي بحث علمي لا يخلو من الصعوبات ومن الصعوبات التي واجهتنا هي:

- نقص مصادر المعلومات حول الموضوع في الإطار النظري.
- المدة الزمنية الغير كافية لإجراء الدراسة الميدانية أي ضيق الوقت في صعوبة استرجاع استمارات الاستبانة كاملة.

الاخير نرجو أن نكون قد وفقنا ولو قليلا في معالجة الموضوع بطريقة صحيحة سواء من مجهودنا إضافة **ولو من الناحية المنهجية او المحتوى العلمي، لتشكل ثمرة بسيطة للبحث العلمي عامة وجامعة العربي التبسي على وجه التحديد، راجين من المولى العلي القدير ان تكون محصلة مسارنا علما نافعا بإذن الله.**

الفصل الاول : الاطار المنهجي للدراسة

1-1 مرتكزات الدراسة

1-1-1 مشكلات الدراسة

2-1-1 تساؤلات الدراسة

3-1-1 فرضيات الدراسة

4-1-1 اهمية الدراسة

5-1-1 اهداف الدراسة

6-1-1 اسباب اختيار موضوع الدراسة

7-1-1 الدراسات السابقة

8-1-1 ضبط مصطلحات الدراسة

1 -2 اجراءات الدراسة الميدانية

1-2-1 منهج الدراسة

2-2-1 حدود الدراسة

3-2-1 ادوات جمع البيانات

4-2-1 مجتمع الدراسة

1-1-1 مشكلة الدراسة:

تعتبر المكتبات الجامعية منارات للثقافة المتجددة والمعرفة المتطورة، وذلك لما تقدمه من مصادر المعلومات متعددة الإشكالوهي من أهم مقومات العملية التعليمية لأنها تسهم إيجابيا في تحقيق أهداف الجامعة والبحث العلمي وخاصة أنها وسيلة لاكتساب المعلومات التي يلجأ إليها الباحثون للوصول إلى حاجاتهم، وهي بذلك المنبع الأساسي للمصادر المتاحة للمستفدين.

باعتبار أن المرحلة الجامعية الأولى على وجه الخصوص التي تضع المستفيد في اتصال دائم مع الانفجار المعرفي ونتيجة التطورات العلمية والتقنية أصبحنا نشهد اليوم تزايد رهيبا في حجم المعلومات المنتجة الشيء الذي صعب مهمة الوصول إليها والاستفادة منها، في ظل هذه الظروف برزت ثقافة المعلومات كحل مثالي يسمح بمواجهة التحديات التي فرضها عصر الثورة المعرفية وذلك باعتبارها أحد من أهم المصطلحات التي تم تداولها في الإنتاج الفكري المتخصص في المجال، كما أنها أصبحت ضرورية في ظل البيئة التكنولوجية وخاصة لدى المجتمع الجامعي، ومن بينهم المستفيدين، وحتى يتم التكيف مع هذه البيئة فعلى المستفيد أن يكتسب معرفة ومهارات لإدراك حاجاته من المعلومات وتحديد مصادرها بغرض الاستفادة منها من أجل خلق وابتكار معارف جديدة.

ومن المنطلق أن ثقافة المعلومات محورا أساسيا لتنمية الأفراد والمجتمعات، فان أكثر المجالات التي ارتبطت به هو مجال التعليم.

وتعد ثقافة المعلومات مطلبا أساسيا في إعداد شخصية المستفيد ومساعدته لاستكمال دراسته.

- ومن هنا يمكننا طرح التساؤل التالي:
- ما مدى اكتساب مستفيدي مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي تبسة لثقافة المعلومات؟

1-1-2 تساؤلات الدراسة:

هي مجموعة من الأسئلة يسعى الباحث للإجابة عنها وتكون التساؤلات متعلقة بموضوع أو مشكلة الدراسة ومسايرة لفرضيات البحث وفصوله ومن خلال السؤال الرئيسي الذي قمنا بطرحه وضعنا التساؤلات التالية:

1- هل تساهم العملية التعليمية في تنمية ثقافة المعلومات لدى المستفيدين بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي تبسة؟

2- هل تلعب المكتبات الجامعية بجامعة العربي التبسي تبسة دورا مهما في اكتساب وتنمية ثقافة المعلومات لدى المستفيدين من مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية؟

3- كيف تتكون ثقافة المعلومات لدى المستفيدين في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي تبسة؟

1-1-3 فرضيات الدراسة:

تعد الفرضية عنصرا هاما في عملية البحث وتعرف بأنها حل مؤقت لمشكلة ما، أو هي تخمين ذكي من قبل الباحث لحل مشكلة، أو هي تنبؤات الباحث عن نتائج بحثه، ويمكن أن تكون هي الإجابات المتوقعة لمشكلة البحث أو الأسئلة المتفرعة عنها.[1]

ومنه فعلى ضوء مشكلة الدراسة وما طرحناه من تساؤلات ثم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: تساهم العملية التعليمية في تنمية ثقافة المعلومات لدى المستفيدين من مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي تبسة.

[1] عباس ، محمد، خليل[و آخرون ...]. مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع،2011. ص. 84.

الفرضية الثانية: تلعب المكتبات الجامعية في اكتساب وتنمية ثقافة المعلومات لدى المستفيدين من مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي تبسة.

الفرضية الثالثة: يلعب استخدام تكنولوجيا المعلومات في اكتساب وتنمية ثقافة المعلومات لدى المستفيدين من مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي تبسة.

1-1-4 أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من أهمية ثقافة المعلومات نفسها فقد أضحت المعلومات ضرورية في الحياة اليومية والعملية حيث أصبح للفرد الحاجة الماسة للإمام بثقافة المعلومات حتى يتمكن من التعامل مع الكم الهائل من المعلومات وتتلخص ذلك فيما يلي:

1- التعريف بثقافة المعلومات.

2- إلقاء الضوء على مدى انتشار ثقافة المعلومات لدى المستفيدين من المكتبة الجامعية.

3- تحديد العوامل التي تبرز دور اكتساب وتنمية ثقافة المعلومات لدى المستفيدين.

1-1-5 أهداف الدراسة:

إن أي بحث علمي يهدف إلى تحقيق أغراض أو الكشف عن غموض أو الإقرار عن حقائق وتسعى دراستنا إلى تحقيق جملة من الأهداف:

1-الوقوف على مدى اكتساب مستفيدي المكتبات الجامعية لثقافة المعلومات.

2-إبراز دور العملية التعليمية في تنمية واكتساب ثقافة المعلومات لدى المستفيدين.

3-التعرف على مدى مساهمة مكتبات جامعة العربي التبسي بتبسة في نشر ثقافة المعلومات.

4-التعريف بثقافة المعلومات في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات.

1-1-6 أسباب اختيار موضوع الدراسة:

من الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع هي أسباب ذاتية وأخرى موضوعية.

أسباب ذاتية:

- الميل والاهتمام الشخصي بالموضوع والرغبة في التعمق فيه أكثر.
- وجود استعدادات وقدرات ذاتية مناسبة لدراسة هذا الموضوع.

أسباب موضوعية:

- القيمة العلمية لموضوع دراستنا.
- يعتبر موضوع ثقافة المعلومات من المواضيع بالغة الأهمية.
- تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه المكتبة الجامعية في تنمية واكتساب ثقافة المعلومات لدى المستفيدين.
- الفضول العلمي لمعرفة مدى تواجد ثقافة المعلومات لدى المستفيدين من مكتبات الجامعية.

1-1-7: الدراسات السابقة:

إن العلم بناء متكامل وسلسلة متصلة الحلقات، والتجارب الحالية تعتبر همزة وصل بين التجارب السابقة والتجارب اللاحقة، والبحث العلمي الناجح هو الذي يبنى على الأبحاث والدراسات السابقة لتفادي الأخطاء واستخلاص التجارب وضمان الحداثة وعدم التكرار.

لم نوفق في الحصول على الدراسات التي عالجت موضوع المذكرة على النحو الذي جاءت به، غير أن بعضها ينظر للموضوع بزاوية أخرى فلكل منها مجال الاهتمام ونقطة ارتكاز، ونستعرض فيما يلي لبعض الدراسات التي تناولت جانب من دراستنا.

الدراسة الأولى لـ:

عبد الرزاق، تومي[1]: **بعنوان** ثقافة المعلومات ودورها في ترقية المهنة المكتبية من وجهة نظر اختصاصي المعلومات، حيث أجريت الدراسة بولاية أم البواقي.

- **هدفت الدراسة إلى:**

توضيح المفاهيم المتعلقة بثقافة المعلومات، ومكوناتها، توضيحها يتفق مع الواقع الفعلي لدور اختصاصي المعلومات في ضوء التغييرات المستمرة لعصر المعلومات.

التعرف على مفهوم ثقافة المعلومات، دورها في تكوين اختصاصي المعلومات في السياق المنهجي المجتمعي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

ترتبط ثقافة المعلومات بقدرة الشخص على تحديد حجم وطبيعة المعلومات التي هو بحاجة إليها حسب امتلاك الشخصي لمهارات وإمكانات الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفعالية مؤشر من مؤشرات ثقافة المعلومات.

[1]تومي، عبد الرزاق. ثقافة المعلومات ودورها في ترقية المهنة المكتبية من وجهة نظر اختصاصي المعلومات. الدكتوراه علوم: علم المكتبات: جامعة عبد الحميد مهري :2016.

القدرة على تقييم المعلومات تقييمها نقديا، وبلورة الأفكار الرئيسية التي تم استخلاصها وبناء مفاهيم جديدة دليل على امتلاك الشخص لثقافة المعلومات.

الدراسة الثانية:

لـ صبرينة، مقناني: بعنوان التكوين الوثائقي لدى مستفيدي المكتبة المركزية حيث أجريت الدراسة في جامعة منتوري قسنطينة [1].

وهدفت الدراسة إلى:

- دراسة واقع التكوين الوثائقي بالمكتبات الجامعية الجزائرية.
- دراسة واقع الثقافة المكتبية للطالب الجامعي وكشف العوامل المؤثرة في مستوى هذه الثقافة للوصول إلى معرفة مدى إدراك المكتبات الجامعية بضرورة التكوين الوثائقي كوسيلة ناجحة.
- تحسيس كلا من المكتبة والمستفيد بأهمية مناهج التعليم المفتوح المعتمد على التعامل المستقبل للطالب مع أدوات البحث بصفة عامة وتكنولوجيا المعلومات بصفة خاصة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يتأثر مستوى الثقافة المكتبية لمستفيدي المكتبة المركزية لجامعة منتوري قسنطينة سلبا ببعض العوامل التنظيمية الخاصة بالمكتبة المركزية الجامعية، ولكل ما تقدمه لتحديد اتجاهات المستفيدين نحو المكتبة ومنه اكتساب أو عدم اكتساب خبرات استعمال المكتبة أو ما يسمى بالثقافة المكتبية.
- يتأثر مستوى الثقافة المكتبية لمستفيدي المكتبة المكتبية المركزية لجامعة منتوري قسنطينة سلبا ببعض العوامل التربوية كالمستوى التعليمي للوالدين.

[1] مقناني، صبرينة. التكوين الوثائقي لدى مستفيدي المكتبة المركزية.دكتوراه علوم: علم المكتبات: جامعة منتوري قسنطينة:2006.

- تأثير مستوى الثقافة المكتبية لمستفيدي المكتبة المركزية لجامعة قسنطينة سلبا ببعض العوامل التعليمية كمنهج التلقين المعتمد في التعليم.

الدراسة الثالثة لـ: نادية، بن يحي وسمية، الزاحي .

بعنوان: دور الجامعات في ترسيخ ثقافة المعلومات في البيئة العربية [1]

وتهدف الدراسة إلى:

- تقديم صورة بسيطة عن مفهوم ثقافة المعلومات وأهميته في بناء الأفراد وتنمية المجتمعات الحديثة.
- التعريف على مستوى ثقافة المعلومات لدى فئة مهمة من طلبة الجامعة وهي فئة طلبة الماستر.

وتم التوصل إلى النتائج التالية:

إن نظام التعليم العالي واستعمال المكتبة يشجع الطلبة على البحث عن المعلومات.

إن أساليب ومصادر الحصول على المعلومات التي يتبعها الطلبة للبحث عن المعلومات هو طلب مساعدة المكتبي، مما يعني أنهم لا يتقنون طرق البحث الذاتي عن المعلومات، أما المصادر فاحتلت الكتب المصدر الأول، وذلك راجع لعاملين أساسي:

[1] بن يحي، نادية. الزاحي ، سمية. دور الجامعات في ترسيخ ثقافة المعلومات في البيئة العربية. دراسة حالة جامعة باجي مختار عنابة. بحث قدم في المؤتمر الثالث والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم). الدوحة (قطر) تحت عنوان " الحكومة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية"، 2012.

الأول كون المكتبة الجامعية توفر هذا الوعاء بالدرجة الأولى أكثر من غيره، إذا لم نقل تنعدم فيها أوعية المعلومات الأخرى كما أن الطالب لم يتعود استعمال مصادر أخرى ولا يعرف كيف يبحث عنها وفيها في ذات الوقت.

الدراسة الرابعة لـ: عبد الباقي، يونس إسماعيل[1].

بعنوان: مهارات الثقافة المعلوماتية لدى المستفيدين في مؤسسات التعليم العالي وتهدف الدراسة إلى:

- التعرف على مستوى الثقافة المعلوماتية لدى المستفيدين في مؤسسات التعليم العالي.
- التعرف على الطرق والوسائل التي يستخدمها المستفيدين في اكتساب الثقافة المعلوماتية وبالتالي تلبية احتياجاتهم من المعلومات.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يمتلك المستفيدون مهارات استخدام الفهارس ومحركات البحث، ولايعرفون شيئا عن الكشافات والمستخلصات وقد يعود السبب لعدم تعاملهم معها.
- معظم المستفيدين لديهم معرفة عالية بمصادر المعلومات في مجال تخصصاتهم التقليدية والالكترونية.

الدراسة الخامسة لـ: فيصل، صالح الصبر. جبريل ومحمد، أحمد إبراهيم القلع.

بعنوان: دور المراكز الثقافية في نشر ثقافة المعلومات.[2]

[1] إسماعيل، عبد الباقي يونس. مهارات الثقافة المعلوماتية لدى المستفيدين في مؤسسات التعليم العالي. بحث قدم في المؤتمر السابع والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعام.) الأقصر مصر. تحت عنوان "الثقافة المعلوماتية في المجتمع العربي"،2016.

[2] جبريل، فيصل، صالح ا لصبر، إبراهيم، محمد، أحمد القلع. دور مركز الفيصل الثقافي السودان في نشر الثقافة المعلوماتية بين المستفيدين لبناء مجتمع معرفي. المؤتمر السابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: الثقافة المعلوماتية في مجتمع المعرفة العربي "تحديات الواقع ورهانات المستقبل." مصر،2016.

وهدفت الدراسة إلى:

- البرامج التي يقدمها مركز الفيصل الثقافي السودان والتي تعمل على تعزيز ونشر الثقافة المعلوماتية في المجتمع السوداني.
- الفئات التي يتكون منها مجتمع المستفيدين من خدمات المركز، ومدى إلمامهم بثقافة المعلومات، ومفهوم الثقافة المعلوماتية من خلال تعاملهم مع المعلومات ومدى الاستفادة منها.

وتوصلت الدراسة إلى ا لنتائج التالية:

- يتضح أن معظم المستفيدين من خدمات مركز الفيصل الثقافي هم من فئة الطلاب الجامعيين.
- يتبين أن معظم المستفيدين من المركز لهم القدرة على تحديد حاجاتهم للمعلومات ما وهذا مؤشر جيد يعزز ويؤكد درايتهم بمتطلبات الثقافة المعلوماتية.

الدراسة السادسة لـ: يونس، أحمد الشوابكة.

بعنوان: اتجاهات طلبة العلوم التربوية نحو ثقافة المعلومات، مساق المكتبة ومهارات استخدامها النموذجا.[1]

هدف الدراسة إلى:

- تقصي اتجاهات طلبة العلوم التربوية نحو مساق " المكتبة ومهارات استخدامها" لثقافة المعلومات، ومعرفة ما إذا كان لاستخدامها" كالنموذج لثقافة) المتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي أثر في هذه الاتجاهات.

[1] الشوابكة يونس أحمد. اتجاهات طلبة العلوم التربوية نحو ثقافة المعلومات: مساق اتجاهات المكتبة ومهارات استخدامها 1النمو ذجا.ا لمجلة الأردنية في العلوم التربوية.2012.مج8، ع4على الخط تمت الزيارة يوم :5-1 -2018، متاح على الرابط التالي:

- تنمية قدرة الفرد على معرفة متى يحتاج إلى المعلومات، وتعليمه طرق تنظيم المعلومات، وكيفية البحث عنها والوصول إليها.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن اتجاهات الطلبة نحو المساق كانت إيجابية بدرجة عالية، وان مجال المهارات العلمية المكتسبة من المساق احتل المرتبة الأولى.
- عدم وجود فروق ذات مجالات الدراسة تعزى للتخصص.

هناك فروق في مجال الاتجاهات نحو مكتبة الجامعة تعزى للمستوى الدراسي ولصالح طلبة السنة الثانية وفروق في مجال الاتجاهات نحو طريقة عرض المحتوى تعزى إلى الجنس ولصالح الذكور.

وجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

إن الدراسة التي بين أيدينا تتشابه مع الدراسات السابقة في أنها تناولت مفهوم ثقافة المعلومات، أهميتها، أهدافها، خصائصها، معاييرها، مستوياتها، أسباب ظهورها ومعوقاتها (دراسة 01) كما تناولنا أهداف ثقافة المعلومات والمعايير (دراسة 02)، في حين تناولت أهداف ثقافة المعلومات (دراسة 03) وقد اختلفت هذه الدراسات عن الدراسة الحالية بأن كل منها تناول ثقافة المعلومات لدى كل مستفيد على حدى، أما الدراسة الحالية تناولت ثقافة المعلومات لدى كل مستفيدي المكتبة أي بجميع أصنافهم من أساتذة، طلبة وموظفين إداريين وباحثين.

جوانب استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة نقاط أهمها ما يلي:

- المساعدة في التعريف على الخصائص المنهجية والخطوات اللازمة للبحث.
- المساعدة في وضع الإطار العام الأساس النظري لهذه الدراسة.
- الاستفادة من المراجع الواردة فيها.

1-1-8 ضبط مصطلحات الدراسة:

لقد قمنا بشرح المصطلحات المستخدمة في الدراسة كما يلي:

الثقافة:

البيئة التي خلقها الإنسان بما فيها المنتجات المادية وغير المادية التي تنتقل من جيل إلى آخر.

فهي بذلك تتضمن الأنماط الظاهرة والباطنة للسلوك المكتسب عن طريق الرموز، والذي يتكون في مجتمع معين من أفكار ومعتقدات وفنون وقيم وقوانين وعادات وغير ذلك.[1]

المعلومات:

مجموعة من البيانات المنظمة والمنسقة بطريقة توليفيه مناسبة، بحيث تعطي معنى خاص وتركيبة متجانسة من الأفكار والمفاهيم، تمكن الإنسان من الاستفادة منها في الوصول إلى المعرفة واكتشافها.[2]

ثقافة المعلومات:

مجموعة القدرات المطلوبة التي تمكن الأفراد من تحديد احتياجاتهم من المعلومات في الوقت المناسب والوصول إلى هذه المعلومات وتقييمها ثم استخدامها بالكفاءات المطلوبة.[1]

---

[1] الصرايرة،خالدعبده.الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات عربي _انجليزي.عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ،2006.ص.97.

[2] قنديلجي، عامرابراهيم.المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت.عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع،2003.ص.181.

المستفيدون: الفرد الذي يشغل جهاز أو يستخدم وسيلة من الوسائل أو يستفيد من خدمة معينة كمن يستعمل المكتبة[2]

المكتبات الجامعية Library Université

مكتبة أو مجموعة من المكتبات الجامعية التابعة لجامعة ما، وتدعم تحقيق أهدافها من خلال تقديمها لخدمات المعلومات لمجتمع المستفيدين منها[3]

1-2اجراءات الدراسة الميدانية

1-2-1منهج الدراسة

تعتمد أساسيات القيام بأي بحث علمي على المنهج المتبع والذي يحدده ويختاره الباحث وفق ضوابط معينة بحيث يكون ملائما لمضمون دراسته.

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل كونه المنهج الأنسب لمثل هذه الدراسات.

1-2-2-حدود الدراسة:

إن الدراسة تتوفر على جانب ميداني وبذلك فهي تتوفر على مجالات وحدود معينة توضح المعالم الأساسية لها وتتمثل هذه الحدود في الحدود الجغرافية (المكانية) والحدود البشرية والحدود الزمنية وفيما يلي سنوضح كل منها على حدى.

---

[1]الصرايرة،خالدعبده.الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات .المرجع السابق .ص.97.

[2] الشامي أحمد،محمد.سيد،حسب الله. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض:دار المريخ ،1988.ص.116.

[3]عبدالمعطي،ياسر يوسف موسوعة علوم المكتبات والمعلومات .القاهرة .دار الكتاب الحديث،2016.ص.22(

1-2-2-1-الحدود الجغرافية: ويقصد به المكان الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية الذي تتوزع عليه مجتمع الدراسة ويتضح من خلال العنوان: ثقافة المعلومات لدى المستفيدين من المكتبات الجامعية مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي تبسه.

1-2-2-2-الحدود البشرية:

تتجلى الحدود البشرية للدراسة في كل طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات والتوثيق بجامعة العربي التبسي تبسه.

1-2-2-3-الحدود الزمنية

وتشمل على الوقت الذي استغرقته الدراسة بشقيها النظري والميداني بدأ بموافقة على الموضوع إلى غاية كتابة المذكرة وإخراجها حيث تمت الدراسة في حدود خمسة أشهر وذلك من ديسمبر 2017 إلى أفريل 2018.

ويمكن تقسيم هذه المدة إلى عدة مراحل وهي كالتالي:

أ/ مرحلة التفكير في الموضوع: استغرقت هذه المرحلة حوالي شهر نصف.

ب/ مرحلة التجسيد العملي والفعلي لموضوع الدراسة: واستغرقت حوالي 5 أشهر وهذه المدة تم فيها تجسيد الإطار المفاهيمي والنظري والميداني للدراسة الذي استغرق حوالي 04 أشهر وهذه المدة تم فيها البحث في أدبيات الموضوع وإعداد الجداول الخاصة بالتحليل إلى غاية كتابة المذكرة وإخراجها في الشكل النهائي.

1-2-3 -أدوات جمع البيانات

إن أساليب البيانات متعددة ومختلفة وكل تستعمل حسب طبيعة الموضوع، وعلى هذا الأساس فقد اعتمدنا على الأداة التالية:

1-2-3-1استمارة الاستبانة

يعد الاستبيان أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بالوقائع المعين، ويقدم الاستبيان على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد الأفراد المعنية بموضوع الاستبانة.[1]

وقد تم بناء أسئلة استمارة استبيان اعتمادا على فرضيات الدراسة، وقد شملت هذه الاستمارة على 04 محاور:

المحور الأول: تناولنا في هذا المحور البيانات الشخصية حول المبحوث من السؤال 01 – 02.

المحور الثاني: العملية التعليمية واكتساب ثقافة المعلومات من السؤال 03 – 07 والخاص بالفرضية 01.

المحور الثالث: المكتبة الجامعية واكتساب ثقافة المعلومات من السؤال 08 – 11 والخاص بالفرضية 02.

المحور الرابع: استخدام تكنولوجيا المعلومات وتنمية ثقافة المعلومات لدى المستفيدين من السؤال 12 – 16 والخاص بالفرضية 03.

بعد صياغة الاستبانة في صورتها التي تحتوي على أربعة محاور، تم عرضها على أستاذين من أجل تحكيمها الأستاذ قواس سمية عبد الغني والأستاذة أو لم خديجة، وتم إبداء رأيهم في بعض الأسئلة التي تستوجب التعديل، وبعد هذا التحكيم تم حذف بعض الأسئلة وتعديل صياغة بعض السائلة الأخرى.

[1] ذوقان، عبيدات [واخرون ....]. البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. ط16.عمان: دار الفكر لناشرون وموزعون، 2014.ص.106.

وبعد صياغتها في الشكل النهائي تم توزيع 66 استبانة على مجتمع الدراسة وعدد الاستبانات التي استرجعت 50 استبانة والتي لم تسترجع بـ 16 استبيانه.

جدول رقم (01) الاستمارات الموزعة والمسترجعة والضائعة.

الاستبانة	طلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات	النسبة المئوية %
الموزعة	66	% 100
المسترجعة	50	% 75.75
الضائعة	16	%24.24
المجموع	66	% 100

1-2-4 مجتمع الدراسة:

يعتبر مجتمع الدراسة الأساس الذي تقوم عليه الدراسة الميدانية ولذا فقد كان من الضروري التدقيق في مجتمع الدراسة، فالتحديد الدقيق الواضح للدراسة أمر ضروري لأنه يساعد في تحديد الأسلوب العلمي الأمثل لهذا المجتمع، ويقوم الباحث بتحديد مجتمع الدراسة تبعا لطبيعة موضوعه موضحا اهدافه من اختيار هذا المجتمع لتكون الدراسة واضحة المعالم وقد اشتملت دراستنا في كل طلبة السنة الثانية ماستر التخصصين تنظيم وتسيير المكتبات ومراكز التوثيق، وإدارة المعرفة وتم اختيار هذا المجتمع اعتقادا منا أن طلبة الماستر هم الأكثر اكتساب لثقافة المعلومات ومقبلين على إعداد مذكرة تخرج، ونظرا لأن عدد الطلبة قليل وحتى تكون أكثر دقة قمنا بإجراء مسح شامل لمجتمع الدراسة المتكون من 66 طالب وطالبة .

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية.

2-1 ماهية المكتبات الجامعية.

2-1-1 تعريف المكتبات الجامعية.

2-1-2 اهمية المكتبات الجامعية.

2-1-3 خصائص المكتبات الجامعية.

2-1- 4 أهداف المكتبات الجامعية .

2-1-5 أنواع المكتبات الجامعية.

2-1-6 مقومات المكتبات الجامعية.

2-1-7 تحديات المكتبة الجامعية.

2-1-8 دور المكتبات الجامعية في نشر ثقافة المعلومات.

تعتبر المكتبة الجامعية أحد الركائز التي يقوم عليها البحث العلمي في الجامعة حيث تسهل أهداف وأغراض الجامعة، سواء عملية التدريس أو البحوث العلمية، وبذلك فهي ملزمة بمتابعة المناهج الدراسية ومواكبة جميع تطوراتها، بما في ذلك برامج البحث العلمي حتى تتمكن من تنمية مجموعاتها في هذا الاتجاه، سعيا منها للسيطرة على مصدر المعرفة اللازمة ونشر المطبوعات بهدف تطوير محطات التجارب العلمية.

2-1 -ماهية المكتبات الجامعية

2-1-1-تعريف المكتبات الجامعية:

تعددت تعاريف المكتبات الجامعية منها:

أنها المكتبة أو النظام المكتبي الذي يؤسس ويدار ويمول من قبل الجامعة لتلبية احتياجات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والكليات أو الأقسام بالمعلومات وتلبية احتياجات البحث العلمي والمناهج الدراسية في بعض الجامعات الكبيرة توجد فيها مكتبات للدراسة الأولية أو الدراسات العليا أو مكتبات الأقسام العلمية والتي يمكن مقارنتها بمكتبات الكليات[1]

وتعرف أيضا: أنها نوع متميز من المكتبات الأكاديمية، تقوم الجامعات بإنشائها وتمويلها وإدارتها، هدفها تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية المختلفة للمجتمع الجامعي بما يتلاءم مع أهداف الجامعة ذاتها [2]

[1] عليوي، محمد عودة. المالكي، مجبل لازم. المكتبات النوعية. عمان: مؤسسة الوراق، 2007.ص.31.
[2] التر توري، محمد عوض [واخرون....]. إ دارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية. عمان دار الحامد، 2008. ص .141.

هي المكتبة الملحقة بمعهد عال للتعليم وظيفتها الأساسية البحث وتقديم المعرفة في عدد كبير من الموضوعات.[1]

وتأسيسا على ما سبق يمكن تعريف المكتبات الجامعية إجرائيا:

بأنها مؤسسة ثقافية علمية تساعد على خدمة المجتمع الجامعي المتكون من: أساتذة طلبة وموظفين واداريين وباحثين، وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها وتسعى لبلوغ أهداف معنية.

2-1-2 أهمية المكتبات الجامعية:

تكمن أهمية المكتبات الجامعية في:

1- توفير مصادر المعلومات اللازمة للتعليم والبحث والإرشاد والتوعية.

2- تكامل مصادر المكتبة مع المصادر المعلومات في شبكة المكتبات الوطنية أو الدولية من خلال التعاون بين المكتبات.

3- توفير الميزانية الكافية للمكتبة الجامعية.

4- تنظيم المواد المكتبية وتسهيل استخدامها.

5- تقديم خدمات معلوماتية ومرجعية وأرشيفية تفي بأغراض المجتمع الأكاديمية.

6- توفير المباني والتجهيزات والأثاث المناسب تكامل سياسة المكتبة الإدارية والتعليمية للجامعة.

7- تشكيل نظام مكتبي يتفق مع ظروف الجامعة

8- تشجيع البحث العلمي ودعمه بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

9- تشجيع النشر العلمي (بحوث ودراسات وكتب وغيرها)[2]

[1] خطاب، السعيد مبروك. الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات: عمان: مؤسسة الوراق، 2012.ص.15.
[2] عليوي، محمد عودة. المالكي، مجبل لازم. المكتبات النوعية. المرجع السابق.ص.33.

2-1-3 خصائص المكتبات الجامعية:

وهناك بعض خصائص التي تتميز بها المكتبة الجامعية والتي قد تتفرد بها عن غيرها من المكتبات الأخرى وهي تتمثل في:[1]

- تنوع مصادر المعلومات، التي تقتنيها المكتبة الجامعية، إذ عادة ما تحصل المكتبة الجامعية على الكتب والدوريات والمخطوطات والرسائل الجامعية، والنشرات والتقارير، بالإضافة إلى المواد السمعية والبصرية والمصغرات والمواد في شكل محوسب وفي شكل مليزر، وهي من أهم أنواع المكتبات، التي تقتني الرسائل الجامعية لدرجتي الماجستير والدكتوراه، وفي بعض الأحيان تكون هي المصدر الوحيد، للحصول على مثل هذا النوع من المصادر.
- تعدد الموضوعات، التي تقتني فيها المكتبة الجامعية مصادر المعلومات، فالمكتبة المركزية تقتني مصادر في مختلف موضوعات المعرفة البشرية، ومكتبات الكليات والمعاهد تقتني المصادر المختلفة حسب تخصصات تلك الكليات والمعاهد المتنوعة وبصفة عامة تمثل مكتبات الجامعة ككل رصيد هائل من مصادر المعلومات في مختلف فروع المعرفة.
- تنوع أغراض الاستخدام، فقد أدى تعدد فئات المستفيدين منها، ما بين طلاب في المرحلة الجامعية الأولى، وطلاب في الدراسات العليا، وأعضاء هيئة تدريس . وموظفين أدى ذلك إلى تنوع أغراض الاستخدام، فالمكتبة تخدم الأغراض التعليمية والأغراض البحثية، ثم أغراض الثقافة العامة في بعض الأحيان

2-1-4 وظائف المكتبات الجامعية:

[1] عبدالهادي،محمدفتحي.المكتبات والمعلومات العربية بين الواقع والمستقبل .القاهرة :مكتبة الدار العربية للكتاب ،1991.ص.10.

تستمد المكتبة الجامعية طبيعتها ووظائفها من الجامعة نفسها لأنها جزء لا يتجزأ من الجامعة واحد من الوسائل حركتها وديمومتها أكثر الأجهزة أو الدوائر ارتباطا بالبرامج الأكاديمية والبحثية لها لذا يمكن تلخيص وظائف المكتبة الجامعية بما يلي[1]: توفير الأوعية الحديثة الورقية والغير ورقية من المواد المرجعية الحديثة العامة والمتخصصة مثل المعاجم الموسوعة ودوائر المعارف العربية والأجنبية وقواميس المصطلحات والمكنز والموجزات الإرشادية وكتب الحقائق والحوليات والكتب السنوية والتقارير والأدلة والكشافات والمستخلصات والأطالس وكتب التراجم.

1- تقديم الخدمات المكتبية والانشطة التربوية وخدمات القراء وخدمات المراجع والاعارة والجرد وخدمة المناهج وخدمة البيئة والمجتمع المحلي والقومي وترميم وتجليد الاوعية .... الخ

2- الإعداد الفني للمجموعات من فهرسة وتصنيف وببيوغرافيا وتكشيف واستخلاص وغيرها من العمليات التي يساعد على حسن تنظيمها وتساعد على الوصول إليها في أقل وقت وجهد من خلال تحليلها وحفظها وصيانتها.

3- التعاون مع شبكات المعلومات الوطنية والاجنبية والمساهمة في نجاح شبكة المعلومات الوطنية.

2-1-5 أهداف المكتبات الجامعية:

تستمد المكتبة الجامعية وجودها وأهدافها من الجامعة ذاتها حيث ان هناك مجموعة من الأهداف يجب السعي أو القيام على تحقيقها نذكر منها:

1- اختيار المواد المكتبية المختلفة والحصول عليها بمختلف الوسائل وهذه المواد تشمل الكتب والدوريات والمخطوطات والميكرو فيلم تنظيم وفهرسة تلك المواد وإعداد التسجيلات الببليوغرافية التي تحدد أماكن المواد.

[1] هاني، محمد. المكتبة والمجتمع: أنواع المكتبات وأثرها على قيام الحضارات. كفر الشيخ: العلم والايمان لنشر والتوزيع، 2009.ص-ص.101-104.

2- تسجيل وترقيم تلك المواد لإثبات ملكيتها للجامعة ومكان وجودها ومصدر الشراء والاقتناء.

3- تجديد وصيانة تلك المواد لضمان استخدامها للأجيال القادمة.

4- إعارة المواد وإتاحة معظمها للقراء والمجتمع الأكاديمي[1].

5- تدريب المجتمع الجامعي بقطاعاته كافة على حسن استخدام المكتبة ومصادرها وخدماتها من خلال برامج تدريبية وإرشادية منظمة، وتدريب المكتبين من خارج الجامعة.

6- المساهمة في نقل التراث الفكري العالمي إلى المجتمع الأكاديمي من خلال توفير مجموعة من المصادر والمراجع الأجنبية.

7 -تنظيم المعارض المختلفة والندوات والحلقات الدراسية في مجال المكتبات[2].

2-1-6 أنواع المكتبات الجامعية

هناك أنواع متعددة من المكتبات الجامعية:

أ/ مكتبات المعاهد المتوسطة:

تخدم خريجي المدارس الثانوية الذين يستطيعون استكمال تعليمهم الجامعي ومن وظائفها تزويد الطلاب بالمهارات الفنية والمهنية في المجالات التنظيمية والتجارية والمهنية بوجه عام، لذا يجب أن تغطى مجموعات المكتبة كل هذه المجالات كما يجب أن تشمل كل أشكال المواد المكتبية من كتب ودوريات ونشرات ومصادر تعليمية وقوائم ببليوغرافية.

ب/ مكتبات الكليات:

[1] إبراهيم، السعيد مبروك. تدريب وتنمية الموارد البشرية بالمكتبات ومرافق المعلومات. الاسكندرية: دار الوفاء، 2012.ص.17.

[2] عليان، ربحي مصطفى. النجداوي، أمين. إدارة المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء، 2005. ص .40.

هي المؤسسات التي تقوم بخدمة المناهج التعليمية التي تدرس بالكلية ولقد تطورت وظيفتها بحيث تركز اهتمامها على تشجيع الطلاب على استخدام المصادر التعليمية المتعددة وكذلك تقديم واختيار المواد التعليمية التي تخدم البرنامج التعليمي وكذلك تسهيل حركة الإعارة وتدريب الطلاب على كيفية استخدام المكتبة والفهارس والمراجع وإعداد البحوث.

ج/ المكتبة المركزية بالجامعة: على الرغم من وجود مكتبة في كل كلية من كليات الجامعة، إلا أن وجود المكتبة المركزية يعتبر أساسا للتنظيم السليم للخدمات المكتبية للجامعة حيث تقوم هذه المكتبة المركزية بعمليات التنسيق والتكامل بين المكتبات كلها.

كما تقوم بتوفير أساليب وإجراءات التعاون بين هذه المكتبات وقد تحتوي على المواد المكتبية التي لا يمكن توفيرها لكل مكتبة كلية على حدا.

د/ مكتبات الأقسام:

من المتبع في التعليم الجامعي وجود عدة أقسام في كل كلية من الكليات لذا فإن وجود مكتبة في كل قسم فيها يعد من الطرق المناسبة لتوفير البحث لأعضاء هيئة التدريس في القسم، حتى تكون هذه المواد تحت أيديهم باستمرار دون الذهاب إلى مكتبة الكلية أو المكتبة المدرسية [1] .

2-1-7 مقومات المكتبات الجامعية:

لكي تحقق المكتبات الجامعية أهدافها ووظائفها على أفضل وجه لابد من توافر بعض المقومات الأساسية وهي كما يلي: مبنى مصمم من النواحي الجمالية والعلمية والوظيفية ليكون مكتبة جامعية، ويأخذ بالحسبان تطبيقات تكنولوجيا المعلومات ومتطلباتها.

[1] _ إسماعيل، وائل مختار. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة، 2009.ص-ص.250-251.

1- موارد بشرية مؤهلة علميا وفنيا وتقنيا للعمل فيها.

2- مجموعة كافية من الحواسيب والتكنولوجيا المعلومات الأخرى.

3- فهرس إلكتروني أو قاعدة بيانات وبنوك المعلومات العالمية من خلال شبكات المعلومات وبخاصة شبكة الانترنت.

4- خدمات مكتبية ومعلوماتية حديثة محسوبة، مثل خدمات استرجاع المعلومات، والإحاطة الجارية، والبث الانتقائي وغيرها.

5- جمهور أو مجتمع من المستفيدين.

6- إدارة فاعلة تعمل على التنسيق بين الموارد البشرية والمادية والتكنولوجية المتوافرة بغرض تحقيق أهداف الموضوعية.

7- مناخ تنظيمي مناسب، يساعد على تنمية العلاقات الإنسانية بين العاملين وتحقيق الرفاهية النفسية والمادية لهم بغرض تحقيق الأهداف التنظيمية وأهداف العاملين على حد سواء [1].

2-1-8 تحديات المكتبة الجامعية:

تواجه المكتبة الجامعية مجموعة من التحديات وهي تسعى لتطوير خدماتها حتى تواكب الحداثة والمعاصرة، وفيما يلي نتحدث باختصار عن أهم هذه التحديات:

1- الانفجار المعرفي:

إن تفجر المعلومات هو المصطلح الذي يراه أخصائيو المعلومات أنسب من غيره للتعبير عن واقع المعلومات في المجتمع المعاصر، كما أنه مصطلح مناسب أكثر من غيره للدلالة على أبعاد القضية وما تتسم به من ديناميكية ناتجة عن التغييرات السريعة المتلاحقة في إنتاج المعلومات.

[1] همشري، عمر أحمد. المكتبة ومهارات استخدامها. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008. ص. 84 .

وفي أجهزة تجميع مصادرها والأساليب الفكرية والتكنولوجية المتبعة في تنظيم المصادر وتحليلها وتخزينها واسترجاعها في أشكال الخدمات اللازمة لتسيير سبل الإفادة الفعالة من هذه المصادر، وهي أهم ما يميز عصرنا الحالي، وخاصة مع ظهور شبكة الانترنت فقد شهد هذا العصر زيادة هائلة في حجم الإنتاج الفكري وفي جميع مجالات زيادة مصرفة.

2-إدارة المعرفة:

وكنتيجة حتمية لهذا الفيضان الهائل من المعلومات تضاءلت قدرة الباحثين على الاعتماد على أنفسهم كالأفراد، كذلك تعقدت احتياجاتهم العلمية نتيجة للاتجاهات التي سادت البحث العلمي وحالة الربط بين أكثر من موضوع واحد لضمان التوسع والتطوير ولم يعد بإمكان أي باحث إن يحقق الكفاءة المطلوبة في إنتاجه العلمي وه في معزل عن التيارات العلمية الجارية في المجالات المجاورة

خلال العقد الأخير وبالتزامن مع ثورة المعلوماتية والاتصالات الهائلة ووصولها إلى كل فرد ومؤسسة في المجتمع بتكلفة معقولة ظهر إلى الوجود تعابير علمية مثل: اقتصاد المعرفة، مجتمع المعرفة، إدارة المعرفة.... الخ.[1]

وقد يبدو هذا المصطلح الإداري الأخير غريبا نوعا ما وتعد إدارة المعرفة من أكثر الموضوعات الهامة في وقتنا الحاضر، كما تعد بؤرة التركيز لجهود أهداف متعددة بوجهات نظر مختلفة وتبدو كلمة إدارة المعرفة آخر أنواع الأساليب الإدارية الحديثة وأحداث المفاهيم في علم الإدارة والتي نمت الأدبيات المتعلقة بها كما ونوعا، والتي تعتبر أهم السمات الحيوية للأنشطة التي تؤثر على نوعية وجودة العمل، إذا أنها نشأت في أوائل التسعينات وأصبحت مركزا أهمها للمجالات الأكاديمية والميادين المشتركة.

2- ضغوط العمل:

[1] عتروس، خديجة. أثر التكوين على سلوك المستفيدين داخل المكتبات الجامعية: ماستر: علم المكتبات: تسيير وتنظيم المكتبات ومراكز التوثيق: جامعة العربي التبسي تبسة: 2017.ص –ص. 22-23.

لقد أصبحت ضغوط العمل جزءا رئيسيا ومؤثرا في حياة الأفراد اليومية ، فأصبح عالم الأعمال مليئا بالضغوط الناتجة عن العمل، والتي يحيط بالأفراد في المنظمة التي يعملون بها ، كما انتشرت هذه الضغوط حتى في بيئة المكتبات الجامعية حيث تعدى إحدى التحديات المعاصرة التي يتعرض لها العنصر البشري في المكتبات الجامعية و ذلك لما يترتب عليها من آثار سلبية ، خاصة على المدى الطويل ، سواء بالنسبة للأفراد أو المكتبات الجامعية ، ومن هنا فقد تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة من جانب الباحثين بهذه الظاهرة حيث تمثل ضغوط العمل رد الفعل النفسي ، والسلوكي للتغييرات و الأحداث في البيئة المحيطة بالفرد ، وقد تزايد الاهتمام بضغوط العمل ، حيث أثبتت الدراسات المتخصصة أن ما يتعرض له العاملون غالب من ضغوط في بيئات العمل لا يؤثر على حالتهم الصحية فقط بل ينعكس أيضا على مستويات أدائهم لعملهم ، ومن ثم قدرتهم على العمل التي تعيق بالتالي المكتبات الجامعية في الوصول إلى أهدافها التي تسعى إلى تحقيقها لأن المكتبات الجامعية الناجحة تعتمد في نموها وازدهارها على أداء موظفيها وزيادة إنتاجهم.[1]

وتوجد مشاكل أخرى تواجه المكتبات الجامعية وهي متعددة:

- مشكلة اختيار مجموعات ومقتنيات المكتبة من بين الفيض الهائل من المطبوعات والمواد المكتبية
- مشكلة التزويد التعاوني بين المكتبات الجامعية وغيرها.
- مشكلة المركزية واللامركزية بالنسبة للتخطيط والخدمات وغيرها، أي مشكلة إنشاء مكتبات مستقلة للكليات المختلفة مكتبة المكتبات أي إلى أي حد تحتاج المكتبة إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة والحاسوب الآلي في عملياتها.
- مشكلة توصيل المعلومات للمستفيدين من المكتبة والإفادة القصوى من مجموعاتها.[2]

[1] عتروس، خديجة. أثر التكوين على سلوك المستفيدين داخل المكتبات الجامعية. المرجع نفسه. ص.23.
[2] عتروس، خديجة. أثر التكوين على سلوك المستفيدين داخل المكتبات. المرجع نفسه.ص.24.

2-1-10_ دور المكتبات الجامعية في نشر ثقافة المعلومات:

تتفق أهداف المكتبة الجامعية مع أهداف الجامعة الأم التي تتبعها، وأن رسالتها هي جزء جوهري لا ينفصل عن رسالة الجامعة هذه الرسالة التي تتمحور في التعليم العالي والإعداد الفني والثقافي والعلمي، وخدمة المجتمع وتزويده بالكوادر البشرية، المؤهلة في مختلف التخصصات، العلمية التي يحتاجها المجتمع.

ومن منظور إطار الاتصال العلمي ، فعلى المكتبة الجامعية ، وهي تحاول مسايرة التطورات المتسارعة في المجالات التكنولوجية والمعلوماتية أن تبرز مكانتها وتعززها بنشر ثقافة المعلومات لدى مجتمع المستفيدين منها ، وذلك من خلال عقد دورات تدريبية تزودهم بمهارات استخدام المكتبة علاوة على مهارات إتقان اليات واستراتيجيات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية ، بالإضافة إلى توعيتهم بقيمة المعلومات ودورها في تطور الأمم والشعوب وحثهم على الاستخدام الأمثل والفعال والقانوني للمعلومات ومهارتها .ويجب أن لا يقتصر دور المكتبات الجامعية على توفير مصادر المعلومات والأجهزة ، بل يجب أن يصاحب ذلك تخريج اجيال مؤهلة وعارفة بثقافة المعلومات ،متمكنة معلوماتيا وتكنولوجياً ، وقادرة على التعليم والتعلم، لذا يجب أن يكون نشر وتنمية ثقافة المعلومات من واجبات ومهام المكتبة الجامعية .ولتحقيق النجاح عليها استقطاب كوادر بشرية مؤهلة ومتخصصة وإلى جانب عقد دورات تدريبية في المكتبة وإعطاء دروس نظرية ومحاضرات، أو في شكل ملتقيات وندوات وغيرها أو باستخدام الملصقات وإصدار النشرات ...الخ، كما درجت الجامعات على طرح مواد دراسية إلزامية أو اختيارية، التدريب للمستفيدين على مثل هذه المهارات.

إن الارتقاء بمستوى ثقافة المعلومات لدى مستفيد الجامعة أصبح من المهام الرئيسية التي تقع على عاتق الجامعات بصفة عامة والمكتبات الجامعية بصفة خاصة.

فما تقدمه الجامعات من مساقات في مجال علم المكتبات والمعلوماتية، وما تزوده به المكتبات الجامعية المستفيد من معارف ومعلومات تجعله مستوعبا التغيرات الاجتماعية، وقادرا على الاتصال ببيئته، ومشاركا

في الحركة التنموية في المجتمع ولعل أكثر المجالات التي ارتبطت بثقافة المعلومات خاصة في البدايات الأولى ، هو مجال التعليم باعتبار أن إكساب مستفيد المرحلة الجامعية ، ثقافة المعلومات يعد متطلبا أساسيا لاستكمال دراسته الجامعية ثم الانخراط في سوق العمل ، والجدير بالذكر أن السنوات القليلة الماضية قد شهدت اهتماما بتنمية مهارات المعلومات لدى الطلبة في مراحل التعليم المدرسية الأولى ، أي ما قبل المرحلة الجامعية ، وأصبحت المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم محور أساسيا لنشر ثقافة المعلومات بين أوساط الطلبة والمدرسين سواء بسواء .

إضافة إلى ذلك بيئة المعلومات الرقمية قد أعطت ثقافة المعلومات أهمية إضافية، حيث تتطلب هذه البيئة أن يعرف الأفراد بالمهارات الأساسية في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إنتاج المعلومات والمعرفة، وسبل الوصول إليها بأسهل الطرق وهذا يستلزم أن يمتلك الفرد مهارات البحث على شبكة الانترنت علاوة على امتلاك مهارات تفسير المعلومات وتقيمها.[1]

لم تعد المكتبات الجامعية مكان لتزويد المستفيدين بالمعلومات فقط، فاليوم تمد المستفيد بكيفية البحث وطرق الحصول على المعلومات وإحاطة لكل التصورات ، فأصبح لها دور كبير في الجامعة والمجتمع لارتباطها بمؤسسات تعليمية تتبع المنهج الأكاديمي، والبحث المتنوع الذي بدوره يتطلب السرعة والقدرة على إتاحة المعلومات وتوفير احتياجات ومتطلبات المستفيدين ، إذا لا بد من المكتبات الجامعية أن تعيد هيكلة منظوماتها ، وإتباع أساليب جديدة وحديثة تعمل على توسيع قاعدة العمل المشترك لمواجهة جميع التحديات التي فرضتها متطلبات العصر.

[1] عبد الرزاق مصطفى يونس. مقررات ثقافة المعلومات في برنامج تدريس علم المكتبات والمعلومات. بحث قدم في المؤتمر السابع والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات أعلم. الأقصر. مصر تحت عنوان الثقافة المعلوماتية في مجتمع المعرفة العربي: تحديات الواقع ورهانات المستقبل، 2016.ص-ص-. 8-11.

الفصل الثالث: المستفيد وثقافة المعلومات.

3-1 المستفيد.

3-1-1 تعريف المستفيد.

3-1-2 خصائص المستفيد المثقف معلوماتيا.

3-1-3 فئات المستفيد.

3-2 ثقافة المعلومات.

3-2-1 تعريف ثقافة المعلومات.

3-2-2 أسباب ظهور ثقافة المعلومات.

3-2-3 أهمية ثقافة المعلومات.

3-2-4 خصائص ثقافة المعلومات.

3-2-5 أهداف ثقافة المعلومات.

3-2-6 معايير ثقافة المعلومات.

3-2-7 مستويات ثقافة المعلومات.

3-2-8 اساليب ثقافة المعلومات بين المجتمع الجامعي.

3-2-9 معوقات ثقافة المعلومات.

3-2- 10 تحديات ثقافة المعلومات .

2-2-11 ثقافة المعلومات وحاجات المستفيدين.

يعد المستفيد المثقف معلوماتيا هو العنصر المحرك في المكتبات وخاصة المكتبات الجامعية فهو يؤدي دورا مهما في معظم العمليات التي تضمنها السلسة الوثائقية فهو على دراية بمصادر المعلومات.

وتختلف فئات المستفيدين من مكتبة إلى أخرى وفي هذا الفصل تطرقنا إلى التعريف المستفيد مع ذكر خصائص المستفيد المثقف معلوماتيا وفئاتهم.

3-1-المستفيد

3-1-1 تعريف المستفيد: للمستفيد تعريفات متعددة منها:

يعرف المستفيد على أنه المستعمل أو المستخدم.

وفي تعريف آخر: هو الشخص الذي يستخدم أو يستعل المصادر المختلفة للمكتبة، ويستفيد من خدماتها، ويمكن أن يسمى أيضا قارئا.

ويعرف أيضا: الفرد الذي يشغل جهاز أو يستخدم وسيلة من الوسائل أو يستفيد من خدمة معينة كمن يستعمل المكتبة [1].

وتأسيسا على ما سبق يمكن تعريف المستفيد:

على أنه ذلك المتردد على المكتبة من أجل الحصول على المعلومات.

[1] هادف، أمال. الوظيفة التسويقية لخدمات المعلومات وأثرها على تلبية احتياجات المستفيدين. دراسة حالة مكتبة جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة. ماجستير. علم المكتبات: تسويق وأنظمة المعلومات: جامعة منتوري قسنطينة: 2012. ص.143 .

3-1-2 خصائص المستفيد المثقف معلوماتيا:

هناك مجموعة من الخصائص التي يتميز بها المستفيد المثقف معلوماتيا وهي:

- القدرة على تعريف مدى المعلومات المطلوبة.
- الوصول للمعلومات الصحيحة المطلوبة بسرعة وبكفاءة.
- التقييم الناقد لمصادر المعلومات.
- استخدام المعلومات الصحيحة بكفاءة لإنجاز المهام المطلوبة.
- الإلمام بالقضايا الاقتصادية والقانونية والاجتماعية المرتبطة باستخدام المعلومات ومصادرها.
- استخدام المعلومات بطريقة قانونية وأخلاقية [1].

3-1-3 فئات المستفيدين:

يتكون مجتمع المستفيدين من المكتبة الجامعية من الفئات التالية: الطلبة بمختلف مستوياتهم الأكاديمية وتخصصاتهم.

- أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة من محاضرين وأساتذة.
- أعضاء الهيئة الإدارية والعاملين في الجامعة.
- الباحثين وطلبة الدراسات العليا سواء من داخل الجامعة أو الجامعة أو خارجها.
- بعض أفراد المجتمع المحلي [2].

[1] بدير، جمال يوسف. عبد الله، محمود فؤاد. اتجاهات حديثة في إدارة المعرفة والمعلومات. عمان: دار كنوز ا لمعرفة للنشر والتوزيع، 2013. ص. 139.

[2] محروس، ميساء. مهران، أحمد. مدخل إلى دراسة علم المكتبات والمعلومات. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب «د.ت". ص. 19 – 20 .

ويمكن تحديد فئات المستفيدين على النحو التالي:

المستفيد الإيجابي (أو المتمرس):

هو المستفيد الذي يكون راض ويتعاون مع المختص، ولديه معرفة وخبرة بالبحث عن المعلومات العلمية والتقنية، ولا يتطلب إلا مساعدة قليلة في بعض الأحيان.

أ- **المستفيد السلبي (أو العرضي):** وهو المستفيد الذي يكون غير راض ويعتبر الخدمة المقدمة له لا تلبي احتياجاته وهو شخص صعب يطلب المساعدة دائما لاستكمال النظام، ولديه مشاكل في البحث عن المعلومة ويخلق المشاكل داخل النظام، المعلومات خاصة سلوكه عند استعمال النظام أو وسائل البحث الحديثة، لذلك فهو ينمي سلوكا عشوائيا.

ب- **المستفيد الحيادي (أو البسيط):** وهو المستفيد الذي يطلب اقتراحات وتوجيهات أو إرشادات، بحيث يكون الوسيط الذي يقضي أكثر وقته في البحث والاستقصاء عن مكان المعلومات.

وهناك تقسيم أخر لأربعة أنواع من مستفيدي نظام المعلومات وهي:

1- **المستفيد الحالي (النهائي):** وهو الشخص الذي يستعمل المعلومة ويستغلها فعلا.

2- **المستفيد الفعلي (الحقيقي):** وهو الذي يعرف أين توجد المعلومة وتكون لديه الفرصة لاستعمالها ويستعملها فعلا.

3- **المستفيد المحتمل:** هو الشخص الذي يعلم أين يجد المعلومة، وتكون لديه الفرصة باستعمالها، لكن لا يستغل هذه الإمكانات.

4- **المستفيد الكامن:** هو الشخص الذي يهتم بالمعلومة، لا يحتاج إليها، ولكن لا يدري أي يجدها.[1]

[1] - مقناني ، صبرينة . التكوين الوثائقي لدى مستفيدي المكتبة المركزية. المرجع السابق. ص .35- 36 .

إذن فالتقسيمات متعددة تم ذكر أهمها، هناك من يقسم المستفيدين بشكل عام حسب أنشطتهم كالباحثين في مختلف العلوم، بالإضافة إلى مستفيدي المكتبات الجامعية كالطلبة سواء طلبة التدرج منهم أو ما بعد التدرج، والأساتذة أو موظفين إداريين وغيرهم من عاملين في حقل التعليم العالي.

ومن خلال ما سبق يمكن القول إن المستفيد الجامعي المثقف الذي يتسم بثقافة المعلومات هو ذلك الشخص الذي لديه القدرة الكافية على تحديد حاجاته من المعلومات والوصول إليها.

عند بروز عصر المعرفة ظهرت الحاجة إلى المعلومات، في جميع أنشطة الحياة وظهر ما يعرف بالثقافة المعلوماتية أو ما يعرف بالوعي المعلوماتي، الكفاءة المعلوماتية، الثقافة المكتبية، التعليم الببيليوغرافي وغيرها من المصطلحات التي تشير إلى نفس المعنى وعليه سيتناول هذا المبحث من الدراسة مفهوم ثقافة المعلومات ومعاييرها وخصائصها وأسباب ظهورها، أهدافها، أساليب نشرها، تحديات ثقافة المعلومات.

3-2-1 تعريف ثقافة المعلومات:

تعددت تعار يف ثقافة المعلومات، فمنها ما صدر عن منظمات وهيئات معلوماتية، ومنها ما صدر عن باحثين ومختصين نذكر منها ما يلي:

قامت جمعية مكتبات الكليات والمكتبات البحثية فرع جمعية المكتبات الأمريكية ALA. بوضع تقرير حول الوعي المعلوماتي، وأكدت أنه حتى يكون الفرد ذا وعي معلوماتي لا بد أن يكون قادر على إيجاد المعلومات وتقويمها واستخدامها بكفاءة [1].

وتعرف منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (UNESCO) الثقافة المعلوماتية بأنها: "تحديد الحاجات والاهتمامات المعلوماتية والقدرة على تحديد مكانها وتقييمها وتنظيمها وإنشائها بكفاءة واستخدامها والاتصال بالمعلومات لمعالجة القضايا والمشاكل ". [2]

وتعرف (اليونسكو) ثقافة المعلومات بأنها: " تهتم بتدريس وتعلم كافة أشكال ومصادر المعلومات، ولكي يكون الشخص ملما بثقافة المعلومات فيلزمه أن يحدد: لماذا ومتى وكيف يستخدم كل هذه الأدوات، ويفكر

[1] تايلور، جوي. الوعي المعلوماتي ومراكز مصادر التعلم:Information Literacy and the school Library media center
ترجمة: حمد بن إبراهيم العمران. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية ،2008. ص.28.

[2]- عليان ، ربحي مصطفى. عباس، زيدان هدى. الثقافة المعلوماتية ودور المكتبات الجامعية في نشرها بين أفراد المجتمع الجامعي. بحث قدم في المؤتمر السابع والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). الأقصر (مصر) «تحت عنوان الثقافة المعلوماتية في مجتمع المعرفة العربي " 2016. ص. 5.

بطريقة ناقدة، في المعلومات التي توفرها، وتمثل الثقافة المعلوماتية أساسا لا غنى عنه للتعلم مدى الحياة فهي ضرورية لكل التخصصات في كل بيئات التعلم وكافة مستويات التعليم"[1]

وهناك تعريف آخر: "بأنها مجموعة القدرات المطلوبة التي تمكن الأفراد من تحديد احتياجاتهم من المعلومات information nneeds في الوقت المناسب والوصول إلى هذه المعلومات وتقييمها ومن ثم استخدامها بالكفاءة المطلوبة [2].

أما التعريف الإجرائي لمصطلح ثقافة المعلومات: هو القدرة على امتلاك المهارات التي يستطيع الباحث والمستفيد الوصول إلى المعلومات وتقييمها واستخدامها.

3-2-3 أهمية ثقافة المعلومات:

تتعاظم أهمية ثقافة المعلومات بتعاظم دور المعلومات في تحسين نوعية الحياة، وتقدم المجتمعات، فهي تشكل ركيزة أساسية في مختلف ميادين الحياة، كما لها أدوار عدة منها:

- توفير المعلومات المناسبة لحل المشكلات.
- المساعدة في اتخاذ القرارات من خلال توفير المعلومات عن الخبرات والمهارات ونماذج النجاح في كل المجالات.
- دعم التعلم الذاتي الدائم والمستمر.

[1] عزمي، هشام. ثقافة المعلومات في القرن الحادي والعشرين [على الخط]: تمت الزيارة يوم 2018/01/12، متوفر على الرابط http/WWW.JOURNALCYBRATIONS. INFOINDEX – pnp7option :com6content : vie : article : id.

[2] المدادحة، أحمد نافع الديانات، عدنان عبد الكريم. اقتصاديات المعلومات والمعرفة. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2014. ص. 108.

- دفع روح الاعتماد على الذات [1]

وقد أقر المنتدى الدولي المعلومات(NFIL) الذي يضم 650 منظمة دولية في مجالات عدة كالتجارة والحكومات والتعليم، ضمن توصية حول أهمية الوعي المعلوماتي نصت على ما يلي: " إن الحلم بغد أفضل وجديد سوف يترك عندما يتخرج الشباب وهم مسلحون بماهرات الوعي المعلوماتي،[2] وهذا هو الأساس الذي تسعى إليه كل الدول والحكومات والمنظمات الدولية وحتى الأشخاص على مستواهم الشخصي، ويمكن تحديد أهمية ثقافة المعلومات في النقاط التالية:

- تمكين الأفراد من فهم الأداء والسيطرة على الثورة العلمية والمعلوماتية.
- تمكين الأفراد والمؤسسات من القيام بعملية الرصد المعلوماتي.
- اكتساب الأفراد والمتخصصين مهارات التعلم مدى الحياة.
- المساهمة في إعداد الكوادر المؤهلة [3]

2-2- أسباب ظهور ثقافة المعلومات

لقد ظهرت ثقافة المعلومات كواحدة من أبرز إفرازات البيئة المعلوماتية الحديثة، وأصبحت ضرورية لجميع أفراد المجتمع لعدة أسباب من أهمها:

أ- **التسارع المذهل في الاكتشافات العلمية والابتكارات التكنولوجية :** لقد عم المجتمع العالمي المعاصر ثروة علمية تقنية جعلته يتسم بالتسارع المذهل في الاكتشافات العلمية والابتكارات التكنولوجية التي تمثل أحد مداخل القرن الحادي والعشرين، فهناك تسارع في المواصلات والاتصالات والاتصال بالقمر الصناعي وإنتاج الطاقة البديلة مثل الطاقة الشمسية والطاقة النووية،

[1] بو عناقة، سعاد. دور الثقافة المعلوماتية في الوصول إلى مجتمع المعرفة. بحث قدم في مؤتمر السابع والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم). الأقصر (مصر) تحت عنوان " الثقافة المعلوماتية في مجتمع المعرفة العربي " 2016. ص. 5.

[2] تايلور جوي. الوعي المعلوماتي ومراكز مصادر التعلم. المرجع السابق. ص. 35.

[3] قرواز،عبير .قياس ثقافة المعلومات لدى طلبة المعهد الوطني المتخصص في تكوين المهني .ماستر :إدارة أعمال المكتبات ومراكز التوثيق :جامعة قسنطينة2: 2017.ص19-20.

وإنتاج أجهزة ومعدات أكثر تطورا مثل الصناعة بمساعدة الكمبيوتر والحاسبات الآلية، وابتكار أجهزة تقنية لها القدرة على توليد صور ثلاثية الأبعاد كما أصبحت كثير من السلع تعتمد على إنتاج المعارف ومعالجتها وتخزينها ونقلها والاستفادة منها.[1]

ب –الطبيعة الاقتحامية للتقنية:

تقتحم التقنية المجتمعات سواء كانت تلك المجتمعات في حاجة إليها او غير مرغوب فيها، وذلك بسبب ما تقدمه من سلع وخدمات جديدة أو بما تولده من حاجة إلى سلع جديدة أو خدمات، مما يولد الحاجة إليها ويتزايد الطلب عليها، ولا يستطيع أي مجتمع من المجتمعات في عصر التقنية أن يستغني عن ما نتجه في كافة المجالات وبصفة خاصة في مجال الاتصالات والحاسبات الآلية والمعلومات، فإن أي مجتمع يحتاج إلى تنمية وأي تنمية تحتاج إلى تقنيات حديثة، ولذلك فإن المجتمع يجب أن يعد أفراده للتعامل مع هذه التقنيات حتى يستطيع أن يلحق بركب التقدم.

ج–تأثير التقنية على العمالة:

أظهرت العديد من الدراسات والبحوث أن أي تقدم تقني يساهم في تقليل الحاجة إلى العمالة اليدوية، سواكان هذا في مجال الزراعة أو الصناعة وينتظر أن تقل الحاجة إليهم وتكتفي بما يعادل 10% فقط من مجموع العمال، وحتى هؤلاء سيكون معظمهم من العمال ذوي المهارات العالية أو الفنيين.

د–الحاجة المتزايدة إلى الحديث والجديد:

نظرا لأن التقنية الجديدة عادة ما تكون أكثر تقدما وتعقيدا فقد أدى ذلك إلى حاجة أفراد المجتمع إلى كل ما هو جديد أو حديث والتخلص من القديم وهذا الجديد أو الحديث من تقنيات مختلفة يحتاج إلى أفراد لديهم القدرة على التعامل مع هذه التقنيات المتجددة، ورغم كل ما قيل عن المعلومات، وعن أهميتها بالنسبة للفرد

[1] تومي، عبد الرزاق. ثقافة المعلومات ودورها في ترقية المهنة المكتبية. المرجع السابق. ص. 74.

والمجتمع، وفي شتى مجالات الحياة، فإنها ليست مهمة في حد ذاتها، وهي لا تعادل المعرفة، ولكنها ضرورية بالنسبة للأفراد ليتمكنوا من محو أميتهم المعلوماتية، ويشاركوا في حل مشكلاتهم المعلوماتية.

- ثقافة المعلومات ليست برنامج أو طريقة أو مادة علمية تقدم للطلاب، ولكنها هدف يعكس قدرات الأفراد على استخدام المعلومات، وفهمها وإدراكها، والعمل على تطويرها والحصول على المعارف المختلفة.
- ثقافة المعلومات تمكن الأفراد من دمج المعلومات الجديدة مع المعلومات السابقة، كما تسمح لهم بالتحقيق من المعلومات الجيدة، وبالتالي يستطيعون تفسيرها واستخدامها.
- تمكن ثقافة المعلومات الأفراد من تحويل المعلومات إلى مفاهيم ومعارف، وإدراك معانيها، كما ترشد إلى حل المشكلات المعلوماتية، واتخاذ القرارات الصائبة، كما تسمح بإمكانية التنبؤ بالمستقبل.
- ثقافة المعلومات تمكن الأفراد من إيجاد آليات وقاية وأمن ضد المعلومات غير المفيدة، فهي صفة تسمح لصاحبها التمييز وتنقية المعلومات المفيدة من المعلومات غير المطلوبة، وسط ذلك الزحم المعلوماتي الكبير.[1]

هـ –الحاجة إلى المعلوماتية:

أصبح العصر الحالي يسمى بعصر المعلوماتية ، حيث زاد الطلب كثيرا على المعلومات ، ومع سهولة الاتصال الآلي أصبح للمعلومات قيمة عالية سواء لحل المشاكل أو التبادل ، وأصبح كثير من الأجهزة والمعدات في الدول المتقدمة والنامية يعتمد على أجهزة استشعار وتحكم وتشغيل دون تدخل الإنسان، ولكن بالاعتماد على المعلومات المنقولة التي تعمل بذكاء حتى وصل الأمر الآن إلى حد تشخيص الأعطال بواسطة هذه الأجهزة الذكية بما يطلق عليه الذكاء الاصطناعي الذي يحاول تقليد تصرف الإنسان ، وتحتاج كل هذه المستجدات والمستحدثات إلى فرد لديه تنور تقني يستطيع التعامل معها والاستفادة منها دون خوف أو تردد ، بل والمشاركة في إنتاجها إن أمكن ذلك[1].

[1] تومي، عبد الرزاق. ثقافة المعلومات ودورها في ترقية المهنة المكتبية من وجهة نظر اختصاصي المعلومات. المرجع نفسه.ص.75.

3-2-4 خصائص ثقافة المعلومات:

تتمثل خصائص ثقافة المعلومات في النقاط التالية:

الثقافة المعلوماتية مكتسبة: الثقافة المعلوماتية لا يرثها الإنسان، بل يكتسبها بطرق مقصودة بالتعلم من الأفراد الذين تفاعل معهم ويعيشون حوله، منذ ولادته، والثقافة المعلوماتية كالثقافة التقليدية تكتسب بالتزامن مع العامل الزمني.

الثقافة المعلوماتية انتقالية: يقصد بها انها تراث اجتماعي يتعلمها ويمثلها الفرد بصفة عضوا في جماعة معينة، فهي تنتقل من جيل إلى جيل بواسطة عملية التنشئة الاجتماعية، ومن جماعة لأخرى، أو من مجتمع لآخر بواسطة عملية التثاقف.

- **الثقافة المعلوماتية تراكمية:** وهذا يعني أن الثقافة المعلوماتية ورغم حداثة مفهومها ذات طابع تاريخي تراكمي عبر الزمن، فهي تنتقل من جيل إلى جيل الذي يليه، وهذا يساعد على ظهور انساق وأنماط ثقافية جديدة.

الثقافة المعلوماتية أداة تكيف الفرد بالمجتمع: [1]تعتبر الثقافة المعلوماتية الأداة التي يستطيع الإنسان من خلالها أن يتكيف بسرعة مع التغيرات التكنولوجية التي تطرأ على بيئته الاجتماعية، وتزيد أيضا من قدرته على استخدام ما هو موجود في بيئته.

الثقافة المعلوماتية تكاملية: الثقافة المعلوماتية ذات طابع تكاملي، هي مركبة حيث تتكون من عناصر وسمات مادية وفكرية تتجمع مع بعضها في نمط وأنماط ثقافة تترابط وتتكامل مع بعضها بفضل بعض العناصر التجريدية التي يطلق عليها اسم موضوعات أساسية أو تشكيلات.

[1] تومي، عبد الرزاق. ثقافة المعلومات ودورها في ترقية المهنة المكتبية من وجهة نظر اختصاصي المعلومات. المرجع نفسه. ص76.

- **الثقافة المعلوماتية واقعية:** أعتبر كثير من العلماء الظاهرة الثقافية المعلوماتية كالظواهر الاجتماعية، وبالتالي فإنه ينبغي النظر إليها (كالأشياء) واقعية مستقلة لا تتعلق بوجود أفراد معينين، وبناء عليها يمكن دراستها كأشياء مدركة موضوعيا.
- **الثقافة المعلوماتية استمرارية:** الثقافة المعلوماتية ظاهرة تنبع من وجود الجماعة ورضاهم عنها، وتمسكهم بها، ونقلها إلى الأجيال اللاحقة، فهي بذلك ليست ملكا لفرد معين، فهي لا تموت بموت الفرد لأنها ملك جماعي وتراث يرثه جميع أفراد المجتمع.
- **الثقافة المعلوماتية إنسانية:** الثقافة المعلوماتية ظاهرة تخص الإنسان فقط لأنها نتاج عقلي، والإنسان يمتاز عن باقي المخلوقات بقدرته العقلية وإمكاناته الإبداعية، وهو بدوره سينقلها إلى الأجيال القادمة لأن الثقافة التي هي من صنع الإنسان لا تنتقل إلا من الإنسان نفسه [1]

3-2-5 أهداف ثقافة المعلومات:

تتمثل أهداف ثقافة المعلومات، في النقاط التالية:[2]

✓ **أهداف معرفية:** وهي أن يكون الأفراد على معرفة بأنواع وأشكال مصادر المعلومات (كتب، دوريات رسائل جامعية، مواد سمعية وغيرها ...) ومراحل النشر والتي يشارك فيها المنتج والطابع والموزع.

أما الأهداف المتعلقة بالمهارات: فتشمل التحقق من الحاجة إلى المعلومات وتصميم استراتيجية البحث.

- تقييم المعلومات واستخدام وسائط المعلومات المحوسبة.
- تلخيص وتحليل المعلومات.

الأهداف السلوكية وتشملا لبحث عن المعلومات عملية يتم تعلمها تدريجيا.

[1] الحمزة، منير، ميلود، العربي بن حجار. إسهامات المكتبات الجامعية في نشر الثقافة المعلوماتية في ظل تحديات البيئة الرقمية: دراسة ميدانية على المكتبات الجامعية في المغرب العربي. المؤتمر السابع والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: الثقافة المعلوماتية في مجتمع المعرفة العربي تحديات الواقع ورهانات المستقبل، مصر ،2016. ص-ص.6-7.

[2] إسماعيل، عبد الباقي يونس. مهارات الثقافة المعلوماتية لدى المستفيدين في مؤسسات التعليم العالي. المرجع السابق.ص.6-7.

- البحث عن المعلومات يتطلب وقتا.
- الفحص الدقيق لأدوات الحصول على المعلومات ضرورة للبحث الناجح.
- عملية البحث عن المعلومات عملية تطويرية
- **الأهداف الوجدانية:**

وتشمل الميول والاتجاهات والقيم وما يطرأ من تغيرات تظهر على المتعلم أثناء وبعد إنجاز عملية التعلم.[1]

3-2-6 معايير ثقافة المعلومات

لثقافة المعلومات معايير مختلفة سنعرضها كما يلي:

أ- ثقافة المعلومات:

1- **المعيار الأول:** المتعلم المثقف معلوماتيا يستطيع الوصول للمعلومة بفاعلية وكفاءة.

2- **المعيار الثاني:** المتعلم المثقف معلوماتيا يستطيع تقويم المعلومات بشكل ناقد.

3- **المعيا الثالث:** المتعلم المثقف معلوماتيا يستطيع استخدام المعلومات بشكل صحيح.

ب-التعليم الذاتي:

1-المعيار الرابع: المتعلم المعتمد على ذاته هو مثقف معلوماتيا يتعقب المعلومات التي تهمه.

2-المعيار الخامس: المتعلم المعتمد على ذاته هو مثقف معلوماتيا يقدر النتاج العلمي والأدبي والأشكال المختلفة للمعلومات.

[1] قموح،ناجية. [وآخرون .....]. مهارات الثقافة المعلوماتية لأخصائي المعلومات واتجاهات تنميتها في ظل البرامج دراسة تحليلية. بحث قدم في المؤتمر السابع والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات أعلم. مصر تحت عنوان "الثقافة المعلوماتية في مجتمع المعرفة العربي "2012.ص.12.

3- المعيار السادس: المتعلم المثقف معلوماتيا يجتهد في الوصول إلى التمييز في البحث عن المعلومات وإبداع المعرفة.[1]

ج-المسؤولية الاجتماعية: المعيار السابع: المتعلم الذي يسهم بإيجابية في مجتمع التعلم والمجتمع بشكل عام هو مثقف معلوماتيا يدرك أهمية المعلومات للمجتمع.

1- **المعيار الثامن:** المتعلم الذي يسهم بإيجابية في مجتمع التعلم والمجتمع بشكل عام هو مثقف معلومات يمارس سلوكا أصيلا صحيحا عندما يتعلق الأمر بالمعلومات وتقنية المعلومات.

2- **المعيار التاسع:** المتعلم الذي يسهم بإيجابية في مجتمع التعلم والمجتمع بشكل عام هو مثقف معلوماتيا يشارك بشكل فعلي ضمن خطوات البحث عن المعلومات وإنتاجها.[2]

3-2-7مستويات ثقافة المعلومات

تتطلب عصر الثورة المعلوماتية والرقمية خاصة وعيا متعددة الجوانب بالاندماج في هذه المستويات والمتمثلة:

- **الوعي المكتبي:** ويتضمن مهارات استعمال المكتبة كمصدر للمعلومات مثل استعمال الكلمات المفتاحية وأدوات البحث كالفهارس والتصنيف والكشافات، الأدلة، المستخلصات، قواعد البيانات لغرض الاعتماد على النفس في البحث عن المعلومات في المكتبة.
- **الوعي التكنولوجي:** تتضمن القدرة على استعمال الحواسيب والبرمجيات.
- **الوعي البصري:** ويتكون من خلال القدرة على الإدراك البصري للصور.

[1] مقناني،صبرينة.دور مؤسسات التعليم العالي الجزائرية في نشر الثقافة المعلوماتية :دراسة حالة بجامعة قسنطينة 2.بحث قدم في المؤتمر السابع والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات أعلم .مصر تحت عنوان "الثقافة المعلوماتية في مجتمع المعرفة العربي "،2011.ص6_7.

[2] علوه رأفت نبيل. تكنولوجيا في علم المكتبات. عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2016.ص-ص.168-169.

- **الوعي البحثي:** وهي القدرة على تحديد مصادر المعلومات المفيدة للبحث كالكتب والدوريات والمصادر المختلفة الأخرى.[1]

3-2-8 أساليب نشر ثقافة المعلومات بين أفراد المجتمع الجامعي:

يصعب حصر البرامج والطرق والأساليب التي يمكن أن تسهم في نشر ثقافة المعلومات لكثرتها وسرعة تطورها، وفيما يلي عرض لأهم البرامج والأساليب التي يمكن استخدامها لنشر ثقافة المعلومات في المكتبات الجامعية:

- حضور المحاضرات والمناقشات.
- حضور الندوات والمؤتمرات.
- ورش العمل.
- الأدلة والموجزات الإرشادية.
- الزيادات الميدانية للمكتبات ومراكز المعلومات.
- التجربة أو الممارسة العملية.
- طريقة دراسة حالة.
- أسلوب التدريب الخصوصي (التلمذة)
- دورة العمل Job Relation.
- أسلوب التعليم الذاتي والتعليم المبرمج.[2]

3-2-9 معوقات ثقافة المعلومات:

[1] يحياوي، زهير. اختصاصيو المعلومات في المكتبات بين ممارسة المهام المفروضة وواجباته في بث ثقافة المعلومات وتحضير الافراد لتحديات مجتمع المعرفة من خلال نماذج المكتبات بالجزائر. بحث قدم في المؤتمر السابع والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات أعلم. مصر. تحت عنوان "الثقافة المعلوماتية في مجتمع المعرفة العربي، 2016.ص6-7.

[2] عليان، ربحي مصطفى. عباس، زيدان هدى. الثقافة المعلوماتية ودور المكتبات الجامعية في نشرها بين أفراد المجتمع الجامعي. المرجع السابق.ص-ص.12-17.

هناك مجموعة من المعوقات التي تقف حاجزا دون تحقيق أهداف نشر ثقافة المعلومات وتتمثل كالتالي:

- التدفق المستمر وتزايد حجم المعلومات.
- تكلفة الحواسيب والبرمجيات، ووسائل الاتصال، وكل ما يرتبط بها من تجهيزات.
- تكلفة الوصول إلى مصادر المعلومات
- نقص المهارات المعلوماتية مثل: المهارات اللغوية والتكنولوجية والتنظيمية والتحليلية والتقييمية والاختيارية للمعلومات ومصادرها المختلفة–عدم الاهتمام بنشر ثقافة المعلومات كمطلب حيوي في برامج التعليم والتكوين.

–ضعف مساهمة وسائل الإعلام في نشر ثقافة المعلومات في أوساط المجتمع [1]

3-2-10 تحديات ثقافة المعلومات.

غياب الأرضية التكنولوجية اللازمة لتوفير قاعة معلومات أساسية للمستفيدين.

إن المنظومة التعليمية لا تعطي إلا الحد الأدنى من التعليم للمقررات التي تتناول تكنولوجيا المعلومات متمثلة في حصص للإعلام الآلي، وغالبية المؤسسات التعليمية لا تتوفر على الإمكانات المادية والبشرية لتدعيم الحصص النظرية بالتطبيقية، فيبقى بذلك استثمار المعلومات في مجال التكنولوجيا محصورا فقط بالنسبة للمجموعة من الحالات التي تصبح على هذا الأساس مماثل الاستثناء ولا تصنع القاعدة كما أن تكوين الجامعي من خلال البرامج لا يسمح على الإطلاق بتكوين أفراد متمكنين من التكنولوجيا التي تصنع أفرادا أكثر وعيا ثقافيا معلوماتيا.

[1] العمري، سارة. ثقافة المعلومات وظاهرة السرقة العلمية. ماستر: إدارة أعمال المكتبات ومراكز التوثيق: جامعة قسنطينة 2: 2016.ص.19.

ولا يمكن تصور ثقافة معلوماتية دون توفر معلومات تكنولوجية مسبقة فالحجم الساعي للحصص الإعلام الآلي لا تتوفر في أغلب البرامج التكوينية إلا كمادة في وحدة التعليم الثقافي بالحجم الساعي الأدنى، وفي غياب الحصص التطبيقية في أكثر الأحيان.

ولا تتوفر إلا ضمن السنة الأولى من التعليم المشترك في أغلب التخصصات وحتى في العلوم الدقيقة والتكنولوجيا وعلى الرغم من تقديمها للأسس التكنولوجيا إلا أنها تعجز في أغلب الأحيان عن تقديم مفهوم ثقافة المعلومات للمستفيد.

البيئة المحلية للمستفيدين: البيئة المحلية بالنسبة للمستفيدين من خدمات.

إن معظم المكتبات الجامعية لا تساعد على الإطلاق في اكتساب ثقافة المعلومات، ويعزز هذا التوجه عدد مقاهي الانترنت المتواجدة عبر تراب الوطن وعلى الرغم من الازدياد الكبير جدا في عددها، واستخدامها يبقى محصورا في فئات معينة من الشباب والتي لا تؤدي في أغلب الأحيان لإضافة الوقت في غرف الدردشة أو الاطلاع على مواقع غير ذات جدوى دون أن تمكن المرتادين لها من اكتساب القدرة على الوصول إلى المعلومات كما أن الانغلاق الثقافي بمعظم الولايات الداخلية المصنفة ضمن المناطق النائية لا يساعد على الإطلاق في ارتياد النوادي من طرف العنصر النسوي الذي يبقى حضوره لا يتجاوز نسبة الواحد فالمائة في اغلب الأحيان مع الأخذ بعين الاعتبار أن معظم الطلبة بالتخصصات الأدبية هم من الإناث بنسبة تتجاوز 76% في أغلب الأحيان مما يؤكد مرة أخرى تعقد الوضع التكنولوجي للمستفيدين.

الموارد المادية:

تتطلب ثقافة المعلومات يوما استخداما التكنولوجيا على الصعيد الدراسي والشخصي والمنزلي حيث تؤكد معظم الدراسات على أن نسبة العائلات تتوفر على حواسيب شخصية لا تتجاوز 25 % في أحسن الأحوال ونسبة ارتباطها بالأنترنت لا تتجاوز 7% لدى هؤلاء المستفيدين مما يضع المكتبة الجامعية أمام إشكال

حقيقي، ولا يمكن تحقيق مكتبة رقمية إذا كان معظم المستفيدين عاجزين عن استخدام التقنية وغير مدركين للأسس البحث الوثائقي عبر الشبكة والخطر الأكبر يمكن في العزوف عن استخدام التكنولوجيا في حالة توفيرها، أو استخدامها بطريقة خاطئة لا تفيد في التحصيل الدراسي[1]

3-2-11 ثقافة المعلومات وحاجات المستفيدين

إن الحركة التنموية داخل المجتمع لها انعكاسها الإيجابي على زيادة حاجة المستفيدين من الخدمات المعلوماتية والمكتبة، فالنمو في عدد السكان والتمايز الاجتماعي يجعل هناك طلبا وحاجة متزايدة للمعلومات، كل ذلك انعكس على زيادة حاجة المستفيدين من المعلمين والطلبة والباحثين للمعلومات التي تساعدهم في إنجاز مهامهم وأنشطتهم الفكرية كما أن ارتفاع عدد السكان وتنوع متطلبات الحياةّ، وما يترتب على ذلك من زيادة في طلب المعلومات، في ظل التراكم المتزايد والمتنوع لمصادر المعلومات، يجعل من ثقافة المعلومات مفتاح الوصول والاستفادة من تلك المعلومات، لذلك يمكن القول أن هناك ارتباطا وثيقا بين حاجات المستفيدين وثقافة المعلومات.[2]

اتضحت لنا الرؤية عن ثقافة المعلومات من خلال ما جاء في هذا المبحث وأهميتها بالنسبة لأفراد المجتمع، فهي تعبر عن القدرات والمهارات التي يمتلكها الفرد التي تمكنه من حل مشكلاته المعلوماتية في عصر يتسم بتدفق المعلومات، لهذا يجب على فرد أن يتمتع بتلك المهارات والقدرات، لأنها ضرورة حتمية لإنجاز أبحاث علمية بكفاءة عالية.

[1] الحمزة، منير. إشكالية الثقافة والأمية المعلوماتية وتحديات البيئة الرقمية في المكتبات الجامعية: دراسة نظرية. مجلة اعلم، ع 11، 2012، ص.15.

[2] إبراهيم، السعيد مبروك. المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات. المرجع السابق. ص29.

الفصل الرابع: العوامل المؤثرة في تكوين ثقافة المعلومات لدى المستفيدين

4-1 التعليم

4-2 المكتبة الجامعية

4-3 تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

لقد أحدث التطور الهائل والسريع في تكنولوجيا المعلومات تأثيرا بالغا على المعلومات، الأمر الذي جعل ضرورة مراعاة عوامل اكتساب مهارات وثقافة المعلومات لدى الفرد، والتي تؤثر عليه بطريقة مباشرة، أو غير مباشرة، وذلك من خلال العمل على تهيئة بيئة تعليمية، وثقافية، قادرة على إعداد فرد قادر على متابعة التطورات المتلاحقة في مجال المعلومات.

4-1-التعليم:

هناك جزء كبير مما يتعلمه الفرد بأي من الطرق أو القنوات الرسمية للتعليم، وجزء كبير يتعلمه الفرد من خلال عمليات التعلم غير الرسمية، ومن مصادر متعددة، وحتى يكون الفرد أو المستفيد متعلما معلوماتيا، فإن ذلك يتطلب عملية تغيير كبير في الطريقة التي تعود عليها في تعليمه، ويتطلب منه ذلك أن يكون معتمدا على نفسه أكثر من السابق، وثقافة المعلومات في حاجة لأن تتطور ضمن سياق إصلاح التعليم، إعادة البناء والتقويم، والأهداف الوطنية والمناهج التعليمية، فالغاية المنشودة من إدخال ثقافة المعلومات في مجال التعليم هي إتاحة الفرصة للمستفيد ليصبح مثقف معلوماتيا[1].

4-2 المكتبة الجامعية:

إن المكتبة الجامعية ليست مجرد جزء من مكونات الجامعة، إنما هي جزء من حياة المستفيد العلمية بصفة عامة والطالب الجامعي بصفة خاصة، وجزء إن لم نقل أكبر جزء من العملية التعليمية بالجامعة الدراسية والبحثية لطالب.

ولكي تحقق المكتبة الجامعية مبتغاها، يجب أن تقوم بمبادرات تهدف إلى الرفع من الخدمة المكتبية، بإتباع إدارة ناجحة نشطة قادرة على تسيير أمور المكتبة، لذلك لا بد أن تتصف بمعايير النشاط والفعالية لكي

[1] دياب، مفتاح محمد. قضايا معلوماتية: اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2007.ص.47.

تتمكن من تحدي تفرضه العولمة ويفرضه مجتمع المعلومات، فتوفير الجو الملائم بالمكتبة من أهم العوامل التي تشجع المستفيد على استعمالها وتقديم خدمات فعالة بوسائل تكنولوجية حديثة تخدم حاجات مستفيديها وتتبع رغباتهم في كسب المعارف، كما يجب عليها برمجة تكوين وثائقي على التحكم في مهارات وكفاءات استعمال المكتبة ومختلف مصادر المعلومات والإفادة منها، وبالتالي توفير خبرات تعليمية تشجع الفرد المتعلم على أن يصبح ماهرا ومبدعا للمعلومات، فتنمي مهاراته البحثية، فيكون قادرا على تعليم نفسه بنفسه مدى الحياة، إنه التوجه الحديث للمكتبات بكل أنواعها، أي أن يشارك بأكبر قسط في العملية التعليمية، ولا يمكن أن يأتي ذلك إلا بتواجد إضافة إلى عناصر أخرى، أهم محور في الخدمة المكتبية انه المكتبي الذي ما انفكت تتغير تتطور مهامه مع التطور والتغير الذي يعرفه العالم في شتى المجالات فتأثير المكتبي كذلك من الأهمية بمكان، ولا تتحدد هذه الأهمية في تلبية حاجيات المستفيدين فحسب، أو في تعليمهم كيفيات استعمال المكتبة، إنما الأهم من ذلك كيفية الاتصال البشري الذي يقيمه مع المستفيد.[1]

4-2-1 أثر الخدمة المكتبية على ثقافة المعلومات:

ينحصر دور المكتبة الجامعية في تدعيم الجهود التعليمية وتثبيتها والمحافظة عليها باستمرار، معنى هذا أنه ينبغي للمكتبة الجامعية أن تكون في خدمة مستفاديها لتساعدهم على استغلال مصادر معلوماتها، فوظيفتها الأساسية هي توفير المواد القرائية والتعليمية والمعلوماتية لجمهورها بغرض تلبية حاجاتهم، ويتم ذلك من خلال الخدمة المكتبية لتوفير المعلومات لمن يحتاج إليها، وبالتالي فالخدمة المكتبية هي إعداد المعلومات وتقييمها للمستفيدين بأيسر الطرق، وتتمثل مختلف الخدمات المكتبية في الخدمات المباشرة التي لها علاقة بالقراء مثل خدمات الإعارة الداخلية والخارجية، الخدمة المرجعية، خدمة الإحاطة الجارية، خدمة الإرشاد إضافة إلى خدمة تكوين المستفيدين على استعمال المكتبة لتطوير القدرات المعلوماتية ورفع مستوى الثقافة

[1] جفال، هدى، بوغنوط، جهيدة. الثقافة المعلوماتية لدى العاملين بالمكتبة الجامعية وأثرها على الأداء المكتبي. ماستر: علم المكتبات والمعلومات: جامعة منتوري قسنطينة: 2011.ص.16.

المكتبية لدى مستفاديها فبقدر ما تكون عليه الخدمات المكتبية من مستوى رفيع يقدر ما ينساق إليها المستفيد، ويمكن إعطاء أمثلة عن مدى تأثير أي خدمة من الخدمات المكتبية على سلوك المستفيد والتي تؤدي إلى تكوين ثقافة معلوماتية لديهم، فمثلا... إذا قدمت خدمة الإعارة بشكل مسهل ومبسط في إجراءاتها سوف يتم تزايد التعامل مع المكتبة، إما حينما تتخذ إجراءات الإعادة بنفس المستفيد ويضعف في نفسه الميل للتعامل مع المكتبة[1].

4-2-2 أثر المكتبي على ثقافة المعلومات

أصبح التسيير الجيد للخدمات المكتبية أمرا في غاية الصعوبة خصوصا في هذا العصر الذي تميز بالتدفق المذهل للمعلومات، هذه التغيرات الجديدة التي وضعت المكتبي أمام تحديات جديدة حيث أصبح يسمى أمين المعلومات، " اختصاص المعلومات" مدير المعلومات"...، والمكتبي أو اختصاص المعلومات بالتسمية الحديثة التي تدل على تغيير في مهنة المكتبي، وضخامة الدور الذي سيقوم به في عصر المعلومات هو الشخص الذي أتم دراسة أكاديمية وتأهيلا في دراسة المعلومات، كي يتمكن من مزاولة مهنة المعلومات والعمل في أحد مؤسسات المعلومات "لقد أصبح للمكتبي أو أخصائي المعلومات مسؤوليات جديدة يجب أن يحملها إذا أراد أن يلعب دورا رئيسيا لتطوير نشر ثقافة المعلومات.

لذلك فالمكتبي مطالب بالاقتراب من الباحثين والمستفيدين لتحديد احتياجاتهم واهتماماتهم الموضوعية.

التعليمية والمعلوماتية ومساعدتهم في صياغة استراتيجية البحث وإيجاد المعلومات ومصادرها من خلال أدوات لبحث البيبليوغرافي، فالمهارة ضرورية في تطبيق المعطيات في مختلف المرافق التي تعتمد على

[1] جفال، هدى. بوغنوط ، جهيدة. الثقافة المعلوماتية لدى العاملين بالمكتبة الجامعية وأثرها على الأداء المكتبي. المرجع نفسه. ص. 17.

المتعلم في الوصول إلى المعلومة في مصارها المختلفة واستخدامها، فلا بد على المكتبي أن يقوم بدور الخبير في الوصول إلى مصادر المعلومات لجميع أشكالها وتقويمها في نشر الوعي المعلوماتي.[1]

4-2-3 أثر التكوين الوثائقي على ثقافة المعلومات

لقد تداخلت التخصصات في الثلث الأخير من القرن العشرين، وزاد حجم المعلومات المتوفرة، وتضاعفت وسائل وطرق إيصال المعلومات لمحتاجيها، الشيء الذي عقد عملية الوصول للمعلومات، مما أدى إلى ضرورة الرفع من الكفاءات البحثية الذاتية في عالم سريع التحول لا يقصد من ذلك معرفة البحث عن المعلومة فحسب، إنما كذلك ضرورة الاستغلال بعد التحليل والنقد والتسيير الفعال لها.

مما اقتضى الأمر بالتدخل على كل مستويات التعليم، ويعتبر مستفيدي الدراسات الجامعية من الفئات الأشد تأثيرا بهذه الوضعية ليصبحوا معنيين بالتكوين الوثائقي.

لأنهم هم الكفاءات المهنية المستقبلية لذلك سيكون التحكم الجيد في المعلومات إلزاما عليهم.

ويعتبر التكوين الوثائقي تعليمات وإرشادات يزود بها المستفيد المعرفة كيفية التحكم واستخدام المعلومة، ومن الأهداف التربوية لتكون المستفيدين على استعمال المكتبة ما يتصل بخلق اهتمام أكثر بالمكتبة كمؤسسة تعليمية واجتماعية، فالمعرفة بالمكتبة وقيمتها الاجتماعية تنمي الإحساس بالمسؤولية نحوها والمحافظة على محتوياتها، وبالتالي يؤثر التكوين الوثائقي بشكل كبير على وجهة نظر المستفيد للمكتبة، وعلى تقييمه لها ومهارات استعمالها ويمكن استخلاص النقاط التي يطورها التكوين الوثائقي لدى المستفيد، ومنه يكون لها أثر على ثقافة المعلومات في النقاط التالي:

- تنمية القدرة الضرورية للمستفيد على الحصول على المعلومة

[1] جفال، هدى. بوغنوط، جهيدة. الثقافة المعلوماتية لدى العاملين وأثرها على الأداء المكتبي. المرجع نفسه.ص.18.

- استعمال واستغلال أحسن لمصادر المعلومات وتنمية القدرة على التفكير النقدي من خلال تنمية مهارات النقد والتحليل والتقييم.
- خلق روح إيجابية لدى المستفيد اتجاه المعلومة واستخدام المكتبات ومصادر المعلومات.[1]

- **4-3 تكنولوجيا المعلومات والاتصالات**

من المعروف أن تكنولوجيا الاتصال والمعلومات لها تأثيرا كبيرا على كافة جوانب حياة الإنسان في هذا العصر، ومن أهم هذه الجوانب هو توجه الإنسان نحو استخدام مصادر المعلومات بكافة أشكالها وخاصة مستفيدو الجامعة فهم في مرحلة تتطلب الإلمام بالمعلومات بصورة كافية وذلك في ظل الثورة التقنية التي تشهدها المجتمعات الآن ولعل أكثر المجالات التي ارتبطت بثقافة المعلومات، ومجال التعليم باعتبار أن إكساب مستفيدي المرحلة الجامعية، ثقافة المعلومات يعد متطلبا أساسيا لاستكمال دراسته الجامعية ثم انخراطه في سوق العمل، ولقد بادرت المؤسسات المعنية لوضع المعايير الخاصة لقياس مجموعة المهارات المرتبطة بثقافة المعلومات، وقد تعددت أهمية ثقافة المعلومات مجال التعليم حيث أصبح الفرد العادي ملما بالمهارات المعلوماتية لحل المشكلات التي تواجهه ولتمكينه من الإلمام بكافة المتغيرات الاقتصادية والثقافية المحيطة به، وتمكن ثقافة المعلومات الأفراد من بناء أحكام موضوعية عن كافة القضايا والمشكلات التي يتعاملون معها كما تيسر ثقافة المعلومات وصول الأفراد إلى المعلومات المتصلة بواقعهم وبيئتهم وأعمالهم وبناء على ما تقدم فإن افتقاد القدرة على الوصول إلى المعلومات المناسبة والدقيقة من مصادرها ولقد أضافت بيئة المعلومات الرقمية أهمية إضافية لثقافة المعلومات، حيث تتطلب هذه البيئة إلمام الأفراد بالمهارات في استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في إنتاج المعلومات والوصول إليها ولعل المثال الواضح على ذلك هو الإبحار في شبكة الانترنت والوصول إلى الملفات بكافة أشكالها وهو ما يستلزم توافر مهارات البحث على الانترنت مثلما يتطلب امتلاك مهارات تفسير وتقييم المعلومات وهناك معوقات كثيرة تواجه

[1] جفال، هدى. بوغنوط، جهيدة. الثقافة المعلوماتية لدى العاملين بالمكتبة الجامعية وأ ثرها على الأداء المكتبي. المرجع نفسه. 19.

المستفيدين في عملية الحصول على المعلومات من أهمها ضعف البنية التحتية في بعض المكتبات الجامعية من حيث الأجهزة والمعدات المناسبة وشبكات وتقنيات الاتصال، كما أن قلة الكادر البشري المؤهل للتعامل مع مصادر المعلومات الالكتروني يمثل عقبة كبرى في هذا المجال، وهناك الحواجز اللغوية والنفسية التي تواجه المستفيد فمعظم مصادر المعلومات الالكترونية باللغة الأجنبية كما أن بعض المستفيدين يجدون صعوبة في تقبل الأشكال الإلكترونية.[1]

ومما سبق يمكن القول ان توقع وضعية المؤسسات التعليمية في ظل غياب التكوين الوثائقي لمستفيدي المعلومة، وما ينجر عنه على المستوى المعرفي بقضية المعلومات والمكتبات وحتى كل مستويات التعليمية.

[1] ساري، ثامر. دور المكتبات الجامعية في تنمية الثقافة المعلوماتية لدى طلبة الماستر. الماستر: علم المكتبات: تسيير وتنظيم المكتبات ومراكز التوثيق: لجامعة العربي التبسي –تبسة: 2017.ص-ص.31-32.

الفصل الخامس: واقع ثقافة المعلومات لدى المستفيدين بمكتبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

5-1 التعريف بمكان الدراسة

5-2 تفريغ وتحليل البيانات

5-3 النتائج العامة للدراسة

5- 4 النتائج على ضوء الفرضيات

5-5 الاقتراحات

الخاتمة

الملاحق

يعد الجانب الميداني للبحث، تكملة للجانب النظري للدراسة، وعلى ضوء ما تقدم من أفكار في الجانب النظري، تأتي دراستنا هذه للبحث عن ثقافة المعلومات لدى المستفيدين من المكتبات الجامعية، حيث كانت دراستنا بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي والتي سنقدم بها التعريف بمكان الدراسة، ثم قمنا بتفريغ البيانات وتحليلها وأخيرا قمنا بعرض النتائج التي توصلنا إليها والنتائج على ضوء الفرضيات وأخير أدرجنا بعض الاقتراحات.

5-1: التعريف بمكان الدراسة

5-1-1: التعريف بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

كانت مكتبة كلية العلوم الانسانية الاجتماعية في البداية تابعة لكلية الآداب واللغات في المجتمع الجامعي وكانت تقع في الطابق الثالث من المكتبة وفي الأشهر الأخيرة من سنة 2012 ثم الانتقال من المجمع الجامعي الى المقر الجديد وهو المكان الذي كان مخصصا فيما سبق بمكتبة كلية الهندسة المدنية والمعمارية، وفي سنة 2016 من الأشهر الأخيرة تم انتقال المكتبة إلى المقر الجديد، حيث تقع مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية خارج الكلية، وتتوسط كل من كلية بيت الشباب.

1/ مبنى المكتبة:

وهي مبنى تابع لوزارة الثقافة استخدمته جامعة العربي التبسي بداية من السنة ال جامعية2016/ 2017 لضيق المبنى القديم وعدم استيعابه للعدد المتزايد للمستفيدين.

بنك الإعارة الخارجية.

- قاعة مخصصة للأطروحات والمذكرات.
- بنك الإعارة الداخلية لقسم العلوم الاجتماعية.
- قاعة مطالعة مخصصة لقسم العلوم الاجتماعية.
- بنك الإعارة الداخلية لقسم العلوم الإنسانية.
- قاعة المطالعة لقسم العلوم الانسانية.

إدارة المكتبة وتتكون من:

- مكتب مدير المكتبة.

- مكتب رئيس مصلحة " البحث" والتوجيه البيبيوغرافي
- مكتب رئيس مصلحة تسيير الرصيد الوثائقي.

2-التجهيزات والأثاث:

الرقم	التجهيزات	العدد
01	مكتب خشبي قياس2.20× 1.20سم	01
02	مكتب خشبي 1.60 × 80 سم	05
03	خزانة خشب 2.60 × 1.95سم	01
04	خزانة حديدية 1.60 × 1.90 سم	03
05	كرسي مكتب	02
06	طاولة	95
07	كرسي	360
08	مكاتب استقبال	06
09	طاولة حاسوب	06
10	طابعة canon LBP 6020	01
11	طابعة canon MF 4730	01
12	حاسوب	07
13	مخزن الطاقة	06
14	مشوش شبكات الاتصالات	02
15	رفوف حديدية	100
16	حامل كتب chariot	03

3/ فريق العمل

الطاقم المسير لمكتبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية عبارة عن فريق عمل مكون من 15 موظف.

- مسؤول المكتبة.
- ملحق المكتبات الجامعية من المستوى الأول 2
- مساعد المكتبات الجامعية 5
- أعوان الإعارة.
- عقود الإدماج 05 يعملون كأعوان إعارة.
- أعوان الأمن 05.

4/ النظام الداخلي:

نظام العمل:

تفتح مكتبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية لروادها يوميا من 8:00 صباحا إلى غاية 17:00 مساءا، من الأحد إلى الخميس، وهي تعمل بنظام الأفواج، . فوج الفترة الصباحية من الساعة 08:00 إلى غاية 13:00 وفوج الفترة المسائية من الساعة 12:30 إلى غاية الساعة 17:00.

أما يوم السبت فتفتح أبوابها من 08:00 صباحا إلى الساعة 12:00.

نظام الإعارة:

أ/ الإعارة الخارجية: هي عملية إخراج مصادر المعلومة من المكتبة إلى خارج أسوار المكتبة للاستفادة منها لفترة زمنية محددة وفق القانون التالي:

الطالب 02 كتب لمدة أقصاها 07 أيام.

طلبة الدكتوراه كتب لمدة أقصاها 10 أيام.

الأساتذة 05 كتب لمدة أقصاها 15 يوما.

ويفتح بنك الإعارة الخارجية شبابيكه يوميا من الساعة 08:30 صباحا إلى غاية 17:00 مساءا.

ب/ الإعارة الداخلية:

يوميا من 08:30 صباحا إلى غاية 17:00 مساءا.

تعتبر الإعارة الداخلية العملية النشطة والمستمرة بإتاحة المعلومات في الوقت المناسب وبأقل جهد ممكن لكل مستفيد باستخدام مصادر المعلومات للاستفادة من محتواها داخل المكتبة فقط دون إخراجها من قاعة المطالعة ولا يمكن للمستفيد إخراجها إلا بتصريح من مسؤول الإعارة، كما يسمح لهم باستعمال وصل النسخ، أما بالنسبة للزائرين تفتح المكتبة أبوابها لزائرين من جامعات ومكتبات أخرى، وذلك في إيصال التعاون بين الجامعات، ويشترط في ذلك ترخيص من الجهة المرسلة، وتكون الإعارة داخليا فقط، مع السماح بالنسخ عند الضرورة باستعمال الوصل الخاص بالنسخ.

أما بالنسبة لطلبة كلية جامعة تبسة يسمح لهم الدخول للمكتبة وذلك في الأيام المخصصة لهم.

بالإضافة لخدمات أخرى.

- **الإعارة الليلية:** على الساعة 15:00 مساءا ويعاد غدا صباحا على الساعة 8:30 صباحا
- **إعارة نهاية الأسبوع:** يوم الخميس على الساعة 13:00 مساءا وتعاد المصادر يوم الأحد على الساعة 08:30 صباحا

5/ حجم المستفيدين وطبيعتهم:

يبلغ عدد المستفيدين المسجلين بالمكتبة 5331 مستفيد من مختلف شرائح الأسرة الأكاديمية، أساتذة وباحثين وطلبة وكل من له علاقة بالجامعة من موظفين وعمال.

6/ الهيكل التنظيمي

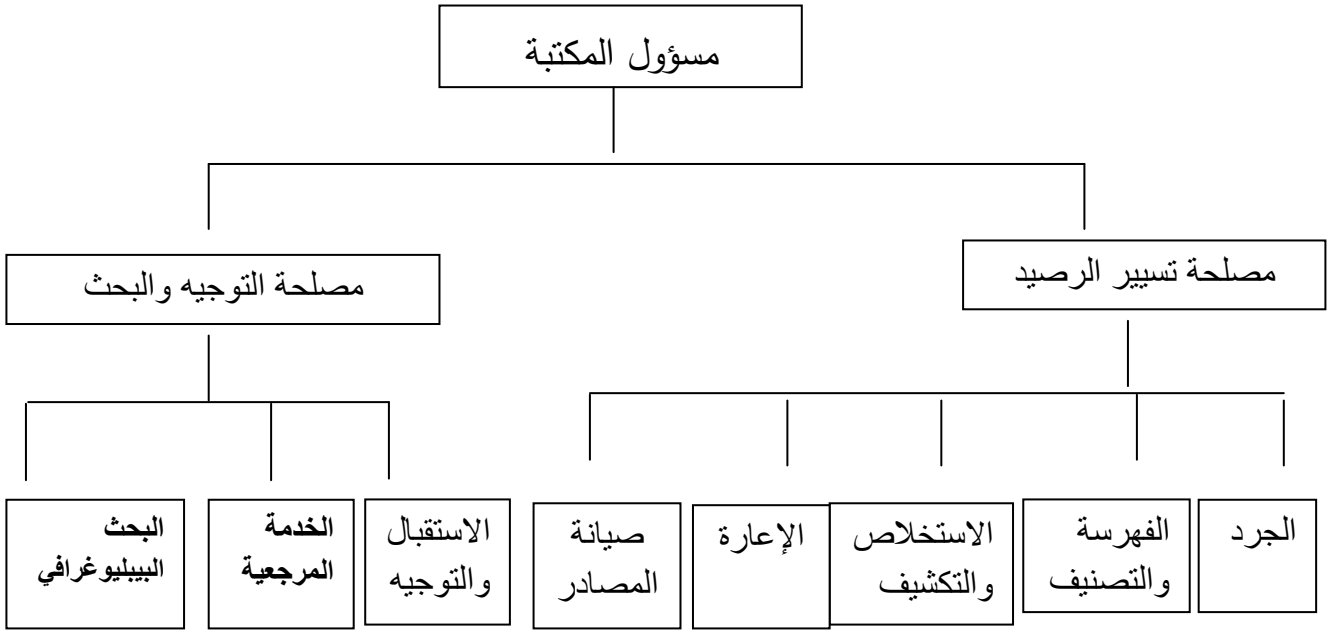

7/ مهام المكتبة:

اقتراح برامج اقتناء المؤلفات حسب التخصصات الموجودة بالكلية استلام المقتنيات الجديدة والقيام بعمليات جردها.

- معالجة وتنظيم الرصيد الوثائقي بالاستعمال أحداث الطرق في التصنيف والفهرسة.
- وضع الشروط الملائمة لاستعمال الرصيد الوثائقي من قبل جمهور المستفيدين.
- إرشاد وتوجيه المستفيدين.

- الخدمة المرجعية، الإجابة عن تساؤلات المستفيدين
- صيانة الرصيد الوثائقي والمحافظة عليه.

أ- **التبرئة:** لتقوم المكتبة بمنح روادها وصل التبرئة لإعادة المراجع التي بحوزتهم، حيث يسلم وصل التبرئة بالنسبة للأساتذة وطلبة السنوات النهائية في نهاية السنة الدراسية، أما طلبة السنوات الأخرى فيسلم الوصل في بداية كل سنة دراسية وتسلم المكتبة وصل الاستلام الخاص برسائل الماجستير كلما ناقش الطلبة رسائلهم.

ب-**تسجيل الرواد:** بعد الانتهاء من عملية التبرئة تقوم المكتبة بتسجيل روادها للسنة الدراسية الجديدة من طلبة [ليسانس – ماستر] وأساتذة ورواد آخرين.

ج-الاقتناء: بعد استلام مكتبة العلوم الاجتماعية والإنسانية للمراجع الخاصة بها تقوم بعدة عمليات لتجعل الكتاب في متناول روادها الفرز، التصنيف، رمز الكتاب، رقم الرف، الجرد على مستوى الكلية، الفهرسة، الحجز، الفهارس)

تعتمد المكتبة على نظام آلي وهو النظام المقيس لتسيير المكتبات الجامعية [Syngeb]، حيث يساعد هذا النظام بصفة كبيرة في عملية الفهرسة وإنشاء الفهارس.

د/ خدمات المكتبة:

أ/ الاعارة الداخلية والخارجية: يسهر عمال المكتبة على تحسين هذه الخدمة وتلبية رغبات الرواد، إما في الإعارة الخارجية التي يسمح فيها للطالب بإعارة مرجعين لمدة 10 أيام، أما الأساتذة فيسمح له بإعارة 03 مراجع لمدة 15 يوما والتجديد 07 أيام أما بالنسبة للإعارة الداخلية فيسمح للمستفيد من المكتبة البحث (عن المراجع) من إعارة المرجع ومطالعته بقاعة المطالعة الداخلية كما يمكنه نسخ المعلومات التي تهمه من الكتاب وفق ضوابط معينة.

ب/ البحث الببليوغرافي: يستطيع المستفيد من المكتبة البحث عن المرجع المناسب الخاص بموضوع بحثه من خلال خدمة البحث الببليوغرافي والمتاحة أما من خلال الفهرس التقليدي أو عن طريق نظام آلي Finder وهو نظام بحث سهل وسريع يمكن من الوصول إلى المعلومة باختيار أحد المفاتيح (عنوان الكتاب، الموضوع، المؤلف، الرقم الاستدلالي، الناشر، السلسلة...) وذلك باتباع الخطوات المبنية في دليل البحث الببليوغرافي.

ج/ الإحاطة الجارية: من خلال هذه الخدمة يمكن للمستفيد معرفة كلها هو جديد بالمكتبة سواء من خدمات او إقتناءات

5-2 تفريغ وتحليل البيانات:

بعد توزيع الاستبانة والحصول على البيانات الضرورية للدراسة سوف نقوم بتفريغ هذه البيانات في جداول من أجل الوصول إلى النتائج العامة.

5-2-1 المحور الأول: البيانات الشخصية:

1/ الجنس:

من خلال الجدول سنقوم بتبيين البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة:

الجدول رقم (03) جنس مجتمع الدراسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الإناث	35	%70
الذكور	15	%30
المجموع	50	%100

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين جنس مجتمع الدراسة نلاحظ أن عدد الاناث يغلب على مجتمع الدراسة وذلك يفوق عدد الذكور، حيث تقدر نسبة الاناث 70% وهذا دلالة على إقبال الإناث على التعليم العالي اقبال كبيرا وهذا قد يرجع إلى اقتناع العائلة الجزائرية الى نصح العائلة واقتناعها بأهمية المؤهل العلمي الذي تحصل عليه فالعائلة الجزائرية تحررت من القيود التي كانت تمنع من مواصلة تعليمها، في حين تقدر نسبة الذكور 30 %، وهي نسبة قليلة إذ أن أكثرهم يلتحق بالوظائف التي تضمن له النقل مباشرة.

2-التخصص:

من خلال الجدول سنقوم بتبيين تخصص مجتمع الدراسة.

جدول رقم(04) توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية%
تنظيم وتسيير المكتبات ومراكز التوثيق	27	%54
إدارة معرفة	23	%46
المجموع	50	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح إن طلبة الماستر علم المكتبات تخصص تنظيم وتسيير المكتبات ومراكز التوثيق تقدر نسبتهم ب:54 %' حيث أن هذا التخصص يبلغ عدده 33 %طالب وعدد الطلبة المستجوبين 27 %طالب، وتم اعتماد هذا التخصص في السنة الجامعية 2014 \2015 بجامعة تبسة في حين يبلغ تخصص إدارة معرفة 33طالب حيث قدر عدد الطلبة المستجوبين 23 طالب آي ب46% طالب، هو أول تخصص في ماستر علم المكتبات وتم اعتماده في السنة الجامعية 2008\2009.

2-2 المحور الثاني: العملية التعليمية واكتساب ثقافة المعلومات

إن تنمية ثقافة المعلومات لدى المستفيد تتأثر بالبيئة المحيطة التي تؤدي دورا مهما، ومن أهم عناصر البيئة هي المؤسسة التعليمية وهي التي تقود المستفيد للتعلم، ويهدف هذا المحور إلى إبراز دور العملية التعليمية في اكتساب وتنمية ثقافة المعلومات.

جدول رقم (5) ماهية مصطلح ثقافة المعلومات

ما ذا يعني لك مصطلح ثقافة المعلومات	التكرار	النسبة المئوية%
القدرة على تحديد الحاجة للمعلومات	26	%52
القدرة على ابتكار معارف جديدة	05	%10
القدرة على تحديد أماكن المعلومات	14	%28
القدرة على تقييم المعلومات	03	%6
تحديد الاحتياج للمعلومات	02	%4
المجموع	50	%100

من خلال الجدول أعلاه تبين أن نسبة 52% من المستوجبين ترى أن مصطلح ثقافة المعلومات هو القدرة على تحديد الحاجة للمعلومات وهذا قد يرجع إلى معرفة المستفيد بسبل إتاحة المعلومات ومدى ملائمتها للاستخدام حسب الحاجة، ولا يمكن إجراء البحوث العلمية دونهاّ، بينما ترى نسبة 28% مدى قدرتهم على تحديد أماكن المعلومات وهو المصطلح الأقرب للدلالة على ثقافة المعلومات، في حين قدرت نسبة 10% من المبحوث تصورها لمصطلح ثقافة المعلومات على أنها القدرة على ابتكار معارف جديدة وهذا يرجع إلى خبرة المبحوث والمعارف المكونة لديه، في حين قدرت نسبة 6% أن مصطلح ثقافة المعلومات هو القدرة على تقييم المعلومات وهذا يرجع إلى مجموعة المعايير بعضها متعلقة بالمستفيد واخرى متعلقة بالمؤسسة،في حين تؤكد نسبة 4% أن مصطلح ثقافة المعلومات هو تحديد الاحتياج للمعلومات وهذا قد يرجع إلى المستجوب الذي لديه إلمام كامل بالمشكلة التي يحتاج إلى حلها عن طريق الحصول على المعلومات.

الجدول رقم (06) اكتساب مهارات الحصول على المعلومات من خلال مراحل التعليم الجامعية.

من خلال مراحلك التعليمية الجامعية هل اكتسبت وتطورت لديك مهارات الحصول على المعلومات؟		التكرار	النسبة المئوية%
نعم	تعليمك محاضرة حول المنهجية البحث عن المعلومات	10	%20
	اعمال تطبيق حول البحث عن المعلومات	33	%66
	الاثنين معا	07	%14
لا		00	%00
المجموع		50	%100

من خلال الجدول تبين أن مجتمع الدراسة اتفق على أنه تم تدريسهم لمقياس البحث عن المعلومات وذلك بنسبة 100% وهناك تباين بين إجابات المستجوبين حول شكل تدريس مقياس منهجية البحث عن المعلومات حيث قدرة نسبة إجابات المستجوبين الذي تم تلقيهم للمقياس على شكل أعمال التطبيقية بنسبة 66% وهذا دلالة على إقبالهم وحضورهم للأعمال التطبيقية، أما تعليمهم على شكل محاضرة حول منهجية البحث فقدرت بنسبة 20% وهذا دلالة على عدم حضورهم وقد يعود ذلك إلى التزامات شخصية لديهم حيث أن أكثر من الطلبة يشتغلون ويدرسون المحاضرة، في حين يلفت نسبة4 1%' من إجابات المبحوثين على طريقة المحاضرة والتطبيق، ويرجع ذلك إلى تطوير مهارات الحصول على المعلومات.

جدول (07) مستوى الاستفادة من مقياس منهجية البحث عن المعلومات.

ما هو مستوى الاستفادة من هذه الموارد	التكرار	النسبة المئوية%
ضعيف	5	%10
متوسط	30	%60
جيد	15	%30
المجموع	50	%100

من خلال الجدول أعلاه تبين أن أغلبية المبحوثين قدرت نسبتهم في الاستفادة من مقياس البحث عن المعلومات بمستوى متوسط حيث احتلت أكبر نسبة وقدرت نسبة%60 وقد يرجع إلى ضعف التكوين في منهجية البحث عن المعلومات أو أنها لم تدرس بالعمق والتوسع خلال فترة الليسانس أو فترة الماستر، أو إلى طريقة تدريسها كطغيان الجانب النظري على الجانب التطبيقي، في حين ترى نسبة 30% أن مستوى الاستفادة من مقياس منهجية البحث عن المعلومات جيد وقدرت بـ 30% وهي نسبة لا تواجه صعوبات كبيرة عند قيامها بالبحث عن المعلومات وهذا دليل على أنهم يمتلكون قدرا من المهارات، في حين تؤكد نسبة 10% أن مستوى الاستفادة ضعيف وهذا قد يرجع إلى عدم تلقينهم مقياس منهجية البحث عن المعلومات، أو ربما يرجع السبب إلى الفروقات الفردية التي تتكون لدى المستجوبين وتتمثل هذه الفروقات في الذكاء والاستيعاب.

الجدول رقم (08) مهارات الطالب في تحديد الاحتياجات داخل المكتبة الجامعية:

ما هي مهاراتك في تجديد احتياجاتك من المعلومات داخل المكتبة؟	التكرار	النسبة المئوية%
أستطيع أن أصمم استراتيجية بحث فعالة	07	%14
أستطيع أن أحدد المصطلحات ذات صلة باحتياجاته	35	%70
أستطيع تحليل وتفسير ما أحصل عليه من المعلومات	8	%16
المجموع	50	%100

من خلال الجدول تبين أن أغلبية المستجوبين قادرين على تحديد مصطلحات البحث بنسبة 70% وهذا قد يرجع إلى الدرجة العلمية للمستجوب التي تشكل عاملا أساسيا في تحديد المصطلحات البحث واكتساب معارف جديدة، وكتابة البحث العلمي وتوفر إحاطة علمية بمصطلحات الموضوع، فيما ترى نسبة 16% ان لديها مهارات كافية من أجل تحليل وتفسير ما يحصل عليه من معلومات وهذا دلالة على أن المستجوب لديه معرفة واسعة بالموضوع، بينما ترى نسبة 14% أنها تستطيع تصميم استراتيجية بحث فعالة دلالة على أن لديها خبرات تتمثل في اختيار المصطلحات ووضعها على نحو سليم.

جدول (09) كيفية البحث عن المعلومة داخل المكتبة.

كيف تتم عملية بحثك عن المعلومة داخل المكتبة؟	التكرار	النسبة المئوية%
الفهرس الورقي	50	%100
الفهرس الآلي	0	%0
الانترنت	0	%0
توجيه مكتبي	0	%0
اخرى	0	%0
المجموع	%50	%100

توضح نتائج المتحصلة عليها من خلال الجدول أن مفردات مجتمع البحث يستخدمون الفهرس الورقي وقدرت هذه النسبة 100% وقد يرجع هذا إلى أن المكتبة توفر وسيلة واحدة للبحث، كأداة لاسترجاع المعلومات وهذا دليل على أن المكتبة لا تستعمل تقنيات البحث حديثة كالفهرس الالكتروني، أما أدوات البحث الأخرى فهي منعدمة وقدرت نسبتها 0% وهذا قد يرجع إلى عدم توفرها داخل المكتبة ولم يتم الاستعانة بها.

الجدول رقم (10) تكوين المستفيدين من طرف المكتبة في البحث عن المعلومات.

هل سبق وتلقيت تكوين من طرف المكتبة في البحث عن المعلومات		التكرار	النسبة المئوية%
نعم	محاضرات	00	%00
	أدلة إرشادية		
	تدريب ميداني	00	%00
	عرض أشرطة فيديو وأفلام	00	%00
	أبواب مفتوحة	00	%00
لا		50	%100
المجوع		50	%100

من خلال الجدول تبين أن المبحوثين أقروا بأنهم لم يتلقوا تكوين من طرف المكتبة الجامعية في البحث عن المعلومات حيث قدرت نسبتهم بـ 100% وهذا قد يرجع إلى عدم وجود تكوين من طرف المكتبة الجامعية في البحث عن المعلومة.

وهذا إذا دل على شيء فإنما يدل على إهمال خدمة تكوين المستفيدين في البحث عن المعلومات من طرف المكتبة الجامعية قيد الدراسة.

5-2-3 المحور الثالث: المكتبة الجامعية واكتساب ثقافة المعلومات:

تعد الجامعة أبرز روافد قطاع المكتبات وهي تعتبر من أهم المؤسسات الثقافية والمعلوماتية التي تعد أحد ركائز مجتمع المعلومات الذي يعتبر مستفيدي التعليم العالي من أهم أفراده، ومن خلال هذا المحور سوف نتعرف على الدور الذي يلعبه استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية اكتساب وتطوير ثقافة المعلومات لدى المستفيدين.

جدول رقم (11) مدى التردد على المكتبة الجامعية.

هل تتردد على المكتبة الجامعية	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	24	%48
أحيانا	17	%34
نادرا	09	%18
المجموع	50	%100

من خلال الجدول أعلاه تبين أن تردد أن المستجوبين على المكتبة هو بنسبة 48% وهم الفئة الأكثر استخداما بشكل دائما وهذا قد يرجع إلى خبرة الاستعمال التي تعطي فكرة واضحة في البحث عن المعلومات من خلال خدماتها، فهناك من يستعملها من أجل إعداد البحوث العلمية، وهناك من يستعملها للاطلاع وهناك من يستعملها لإعارة الكتب، بينما تقدر نسبة 34 من مجموع العام للمستجوبين الذين يستعملونها أحيانا وهذا راجع إلى لجوئهم إلى شبكة الانترنت باعتبارها المصدر الاساسي للبحث بسبب مرونة استعمال الانترنت لديهم وسرعة الحصول على المعلومة المطلوبة في حين نجد نسبة 18% ممن يستعملون المكتبة نادرا وهذا قد يرجع إلى ترددهم عليها في فترة الامتحانات للمراجعة فقط.

جدول رقم (12) يمثل الوقت الذي يستغرقه المبحوث أثناء تردده على المكتبة.

إذا كانت الإجابة بنعم كم من الوقت تمضيه في المكتبة أسبوعيا؟	التكرار	النسبة المئوية %
6 ساعات	17	%34
أكثر من6 ساعات	24	%48
أقل من6 ساعات	09	%18
المجموع	50	%100

من خلال الجدول أعلاه تبين أن المستجوبين الذي يقضون أكثر من 6 ساعات قدرت نسبتهم بـ: 48% وهذا قد يرجع لإنجاز بحوثهم العلمية، حيث يقومون بتحضير بحوثهم في قاعة المطالعة وعليه يقضون معظم وقتهم داخل المكتبة وهذا يرجع لعدد البحوث الكبير بالإضافة إلى استخدامهم لبعض المراجع الممنوعة من الإعارة كالقواميس والموسوعات في حين قدرت نسبة بـ 34% من المستجوبين الذي يقضون 6 ساعات وهذا قد يرجع استخدامهم للأنترنت وذلك لتغطية حاجاتهم العلمية دون استعمال الكتب داخل المكتبة، بينما قدرت بنسبة 18% من المستجوبين الذين يقضون أقل من 6 ساعات وهذا قد يرجع إلى عدم ترددهم على المكتبة، دلالة على أن الوقت غير كاف.

جدول رقم (13) دوافع التردد على المكتبة.

ما هي دوافعك للتردد على المكتبة؟	التكرار	النسبة المئوية %
إعداد البحوث	44	%88
للاطلاع وإثراء الرصيد الشخصي	04	%8
المراجعة	2	%4
المجموع	50	%100

من خلال الجدول تبين أن الدوافع التي تجعل المستجوبين يترددون على المكتبة مختلفة من مبحوث لآخر وأهمها إعداد البحوث العلمية حيث قدرت بنسبة 88% وهذا قد يرجع إلى المنهج الدراسي الذي يفرض على الطالب إعداد البحوث لأن المكتبة الجامعية عنصر ضروري ومدعم للعملية التعليمية بينما نجد نسبة 8%تتردد للاطلاع وإثراء الرصيد الشخصي وهذا دلالة على أن المبحوث له دافع قوي للتردد على المكتبة من أجل اثراء رصيده واطلاعه على ما هو جديد بينما ترى نسبة 2% من المستجوبين أنهم يتوجهون من أجل المراجعة أثناء فترة الامتحانات.

جدول (14) الإمكانيات المتوفرة لدى المكتبة من أجل اكتساب ثقافة المعلومات.

هل تجدان مكتبتكم توفر إمكانيات كافية من أجل اكتسابك ثقافة المعلومات؟	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	0	%0
لا	50	%100
المجموع	50	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المستجوبين يرون أن المكتبة لن تتوفر على إمكانيات من أجل اكتساب ثقافة المعلومات حيث قدرت نسبة الإجابة 100% وهذا قد يرجع إلى أن المكتبة لن تتوفر على إمكانيات وتتمثل هذه الأخيرة في الإمكانيات المادية وتتمثل في عدم توفر أجهزة الحواسيب أما الإمكانيات البشرية تتمثل في قلة المورد البشري المتخصص.

5-2-4 المحور الرابع: استخدام تكنولوجيا المعلومات وتنمية ثقافة المعلومات لدى المستفيدين:

بتطور مصادر المعلومات من الشكل الورقي إلى الأشكال الإلكترونية وظهور شبكات المعلومات وقواعد البيانات وغيرها من وسائل تكنولوجيا المعلومات أدى إلى التأثير على ثقافة المعلومات لدى المستفيد.

جدول رقم (15) طرق البحث المستخدمة في الحصول على مصادر المعلومات الالكترونية.

ماهي الطرق التي تستخدم في الحصول على مصادر المعلومات الالكترونية؟	التكرار	النسبة المئوية %
البحث على الانترنت	35	%70
البحث في الكتب والدوريات الالكترونية	0	%0
البحث في وسائط الكتروني محمولة(CD-ROM)	15	%30
قواعد وبنوك المعلومات المكتبات	0	%0
المجموع	50	%100

من خلال الجدول اعلاه تبين أن المستجوبين الذين يستخدمون مصادر المعلومات الالكترونية تقدر بنسبة 70% فهؤلاء يفضلون البحث على الانترنت لأنها تعتبر مصدرا للمعلومات من خلال توفير بوابة البحث عن المعلومات وتسمح بالوصول إلى كافة أشكال المعلومات بأقل جهد ووقت وهي أداة فعالة في التثقيف وتطوير إمكاناتهم البحثية، بينما قدرت نسبة 30% البحث في وسائط الكترونية CD-ROM وهذا قد يرجع إلى أنها ضرورة حتمية لا يمكن الاستغناء عنها، كونها تساهم في تقليص الجهد والوقت وتلبية الاحتياجات، أما البحث في الكتب والدوريات الالكترونية وكذا قواعد وبنوك المعلومات المكتبات فقد احتلت بنسبة 0% وهذا قد يرجع إلى عدم توفير إتاحة الكتب والدوريات الالكترونية وكذا قواعد وبنوك المعلومات التي تستوجب الاشتراك فيها.

جدول رقم (16) تعلم استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

من أين تعلمت استخدام مصادر المعلومات؟	التكرار	النسبة المئوية %
عن طريق مقاييس تم تدريسها في الجامعة	03	%6
الممارسة والتعليم الذاتي	30	%60
الاستعانة بالزملاء	13	%26
الاستعانة بأخصائي المعلومات	00	%00
تخصصك دروس تتعلق بالبحث عن المعلومات	04	%8
المجموع	50	%100

من خلال الجدول تبين أن المبحوثين تعلموا استخدم مصادر المعلومات الالكترونية من خلال ممارستهم الذاتية حيث قدرت بنسبة 60% وهذا قد يرجع إلى الاعتماد على الذات في استخدام مصادر الالكترونية كالتعلم عن طريق التجريب والمحاولة في خلال استعمالاته المتكررة بينما قدرت نسبة 26% الاستعانة بالزملاء وهذا يرجع إلى الزملاء الذين لديهم مهارات استخدام المصادر الالكترونية وهذا دليل على مهاراتهم الكبيرة في استخدامهم للمصادر الالكترونية، أما عن طريق تخصصهم فقدرت بنسبة بـ 8% وهذا من خلال دروس تتعلق بالبحث عن المعلومات، وتقدر نسبة 6% استخدامهم لمصادر المعلومات الالكترونية عن طريق مقاييس تم تدريسها في الجامعة بينما قدرت نسبة 0% الاستعانة بأخصائي المعلومات وهذا يرجع إلى عدم تعليمهم استخدام مصادر المعلومات.

جدول رقم (17) مستوى مهارات المبحوث في استخدام تكنولوجيا المعلومات.

ما مستوى مهاراتك في استخدام تكنولوجيا المعلومات من أجل الحصول على المعلومات؟	التكرار	النسبة المئوية %
ضعيف	05	%10
متوسط	39	%78
جيد	06	%12
المجموع	50	%100

من خلال الجدول تبين أن مستوى مهارات المستجوبين عند استخدامهم تكنولوجيا المعلومات للحصول على المعلومات هو بمستوى متوسط حيث قدرت نسبة بـ: 78% وهذا يرجع إلى الصعوبة التي تواجههم وعدم تمكنهم من استخدام التكنولوجيا، أما بالنسبة للمستوى الجيد فقدرت بنسبة 12 % وهذا يرجع إلى أن المبحوثين لديهم مهارات كافية يستطيعون من خلالها الحصول على المعلومات المناسبة باستخدام تكنولوجيا المعلومات، أما بالنسبة للمستوى الضعيف قدرت نسبته بـ 10 % وهي نسبة منخفضة وهذا قد يرجع إلى عدم اكتسابهم لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات.

جدول رقم (18) الغرض من استعمال تكنولوجيا المعلومات.

من الغرض من استعمال تكنولوجيا المعلومات؟	التكرارات	النسبة المئوية%
الحصول على المعلومات	40	%80
تقليص الجهد	02	%4
ربح الوقت	08	%16
المجموع	50	%100

من خلال الجدول أعلاه تبين أن أغلبية المبحوثين أقروا أن الغرض من استعمال تكنولوجيا المعلومات هو الحصول على المعلومات حيث قدرت النسبة 80% هذا يدل على أن استخدامها هو من أجل التقيف وانجاز البحوث، بينما تؤكد نسبة 16% أن الغرض من استعمال التكنولوجيا هو ربح الوقت وهذا دليل على ان معيار الوقت يلعب دورا كبيرا بالنسبة لإعداد البحوث وتقديمها حيث أن الطالب مرتبط بعامل الوقت في مسارهم الدراسي

في حين تؤكد نسبة 4% أن الغرض من استعمال التكنولوجيا هو تقليص الجهد في استعمال تكنولوجيا المعلومات.

الجدول رقم (19) استعمال تكنولوجيا المعلومات واكتساب ثقافة المعلومات.

حسب رأيك هل استعمال تكنولوجيا المعلومات باستمرار مكنك من اكتساب وتنمية مهارات الحصول على المعلومات؟	التكرارات	النسبة
نعم	35	%70
لا	15	%30
المجموع	50	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن المستجوبين الذين يستعملون تكنولوجيا المعلومات باستمرار يمكنهم من اكتساب وتنمية مهارات الحصول على المعلومات واستعمالها بفاعلية قدرت نسبتهم بـ 70% وهذا قد يرجع إلى التكرار واستخدام التكنولوجيا وبالتالي تنمية قدرات البحث لديهم ومواكبة كل ما هو جديد في مجال المعلومات، بينما ترى نسبة 30% من المستجوبين أنهم عند استخدامهم تكنولوجيا المعلومات لن يتمكنوا من اكتساب وتنمية مهارات الحصول على المعلومات والسبب في ذلك هو عدم استخدامهم وتعودهم على التكرار والبحث.

5-3 النتائج العامة للدراسة:

بعد تفريغ وتحليل النتائج المتحصلة عليها من استمارة استبانة تحصلنا على النتائج التالية:

1- يدرك مستفيدو المكتبة الجامعية لمصطلح ثقافة المعلومات حيث ترى نسبة 52% من مجتمع البحث أن ثقافة المعلومات هي القدرة على تحديد الحاجة المعلومات، ونسبة 28% أنها القدرة على تحديد أماكن المعلومات وهذا ما يوضحه الجدول رقم (05).

2- اتفق مجتمع الدراسة على أنه تم تدريسه مقياس منهجية البحث عن المعلومات حيث ترى نسبة 66%من مجتمع البحث أنه تم تدريسها مقياس منهجية البحث عن المعلومات. ونسبة 20%محاضرة حول منهجية البحث عن المعلومات حسب الجدول(6).

3- مستوى الاستفادة من مقياس منهجية البحث عن المعلومات كان بمستوى متوسط ونسبة 60% في حين جاء مستوى الجيد بنسبة 30%. وهذا ما يوضحه الجدول رقم (07).

4- يرى مجتمع الدراسة أنه لديه مهارات في تحديد الاحتياجات داخل المكتبة حيث ترى نسبة 70% من مجتمع البحث أنها تستطيع أن تحدد المصطلحات ذات صلة باحتياجات البحث. ونسبة 16% تحليل وتغيير المعلومات حسب جدول رقم (08).

5- أهم الطرق المتبعة في البحث عن المعلومات متمثلة في الفهرس الورقي بنسبة 100% وهذا ما بينه الجدول رقم (09).

6- اتفق مجتمع الدراسة أنه لم يتلقى تكوين من طرف المكتبة الجامعية في البحث عن المعلومات بنسبة 100% وهذا ما يوضحه الجدول رقم (10).

7- يرى مجتمع الدراسة أنه يتردد على المكتبة دائما بنسبة 48%، بينما ترى نسبة 34% أحيانا، ونسبة 18% نادرا، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (11).

8- اتفق مجتمع الدراسة أن الوقت الذي يمضيه في المكتبة بنسبة 48% أكثر من 6 ساعات، أما بنسبة 34 % 6 ساعات، وأقل من 6 ساعات نسبة18 % وهذا ما يوضحه الجدول رقم (12).

9- تنوعت دوافع التردد على المكتبة الجامعية. حيث ترى نسبة 88%إعداد البحوث العلمية، ونسبة 8% إصلاح وإثراء الرصيد ونسبة 4% للمراجعة ما بينه جدول رقم (13).

10- اتفق مجتمع الدراسة على أن المكتبة لا تتوفر على إمكانيات من أجل اكتساب ثقافة المعلومات بنسبة 100% حسب جدول رقم (14).

11- أهم الطرق المستخدمة في الحصول على مصادر المعلومات الالكترونية في البحث في الانترنيت بنسبة 70% ونسبة 30% وسائط إلكترونية محمولة (CD ROM) وهذا ما يوضحه جدول رقم (15).

12- اتفق مجتمع الدراسة انه تعلم استخدام مصادر المعلومات الالكترونية عن طريق التعليم الذاتي والممارسة بنسبة 60%، اما بنسبة 26% عن طريق الاستعانة بالزملاء. وهذا ما يوضحه الجدول رقم (16).

13- يرى مجتمع الدراسة ان مستوى مهارات المبحوث في استخدام تكنولوجيا المعلومات كان بمستوى متوسط بنسبة|87% ، في حين جاء المستوى الجيد بنسبة 12 %وهذا ما يوضحه الجدول رقم(17).

14- اتفق مجتمع الدراسة ان الغرض من استعمال تكنولوجيا المعلومات هو الحصول على المعلومات بنسبة 80%، في حين جاء ربح الوقت بنسبة 16%. وهذا ما يوضحه الجدول رقم(18).

15- يرى مجتمع الدراسة ان استعمال تكنولوجيا المعلومات مكنه من اكتساب وتنمية مهارات الحصول على المعلومات بنسبة 70%، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (19).

5-4 نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

من خلال نتائج تحليل الدراسة المتحصلة عليها من أجوبة الاستبانة يمكن استخلاص النتائج التي توضح ثقافة المعلومات لدى المستفيدين من المكتبات الجامعية، وهذا من خلال تأكيد أو نفي الفرضيات الموضوعة مسبقا والتي جاءت كالتالي:

1-الفرضية الأولى: والتي مفادها.

- تساهم العملية التعليمية في تنمية ثقافة المعلومات لدى المستفيدين من. خلال النتائج المتصل إليها من الدراسة الميدانية ومن خلال تحليل الجداول توصلنا إلى أن الفرضية الأولى محققة وذلك حسب الجدول رقم(06): الذي يمثل: اكتساب مهارات الحصول على المعلومات من خلال مراحل التعليم الجامعية بنسبة 100%.

02-الفرضية الثانية: والتي مفادها.

- تلعب المكتبات الجامعية دورا مهما في اكتساب وتنمية ثقافة المعلومات لدى المستفيدين.

- من خلال تحليل الجداول توصلنا إلى أن الفرضية الثانية غير محققة.
- حسب الجدول رقم(14): الذي يمثل: الإمكانيات المتوفرة لدى المكتبة كافية من أجل اكتساب ثقافة المعلومات بنسبة 100%.

03-الفرضية الثالثة: والتي مفادها.

- يلعب استخدام تكنولوجيا المعلومات دورا بارزا في اكتساب وتنمية ثقافة المعلومات لدى المستفيدين.

- من خلال تحليل الجداول توصلنا إلى أن الفرضية الثالثة محققة.
- حسب الجدول رقم(15) الذي يمثل طرق البحث المستخدمة في الحصول على مصادر المعلومات الالكترونية نسبة100 %.
- حسب الجدول رقم (17) الذي يمثل مستوى المهارات في استخدام تكنولوجيا المعلومات 100%.
- حسب الجدول رقم (19) الذي يمثل استعمال تكنولوجيا المعلومات واكتساب ثقافة المعلومات نسبة100%.

5-5 الاقتراحات:

على ضوء النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية سوف ندرج مجموعة من الاقتراحات التالية:

- محاولة تبني التكنولوجيا الحديثة طبقا للاحتياجات الضرورية للمكتبة الجامعية ولروادها.
- توفير أدوات البحث عن المعلومات كالفهرس الالكتروني.
- الاهتمام بتزويد المستفيدين مهارات الحصول على المعلومات وتقييمها والاستفادة منها في حياتهم العلمية والعملية.
- العمل المستمر على اكتساب المستفيدين المهارات والمعلوماتية باستخدام التقنيات الحديثة.
- تنظيم محاضرات وندوات وملتقيات لتبادل الخبرات ونشر الوعي بأهمية ثقافة المعلومات.
- تدعيم المكتبات الجامعية بتخصيص الإمكانيات المادية والبشرية لتحسين الخدمات المكتبية والتعريف بها والتي من شأنها الرفع من مستوى المستفيدين العلمي وتنمية ثقافتهم المعلوماتية.

- إدراج العديد من المواد المتعلقة بثقافة المعلومات في البرامج التعليمية الجامعية.

من خلال تطرقنا إلى دراسة ثقافة المعلومات لدى المستفيدين من المكتبات الجامعية في الجانب الميداني توصلنا إلى معرفة أن مستفيدي يملكون مهارات ثقافة المعلومات وأنهم يستخدمون طرق في سلوكيات البحث والحصول على المعلومات النى توفرها المكتبة إضافة إلى مصادر أخرى كاستخدامهم للأنترنت والمصادر الإلكترونية للوصول إلى المعلومات، كما أن المكتبة بخدماتها المقدمة تبقى إلى حد كبير ضعيفة في توفير الجو المناسب لمستفاديها من خلال تلبية احتياجاتهم فلقد لاحظنا عدم توفر المكتبة على التكنولوجيا اللازمة لتلبية حاجيات المستفيدين، وفي الأخير توصلنا إلى أن العوامل المؤثرة على المكتبات الجامعية في اكتساب وتنمية ثقافة المعلومات تمكن في صعوبة التأقلم مع التطورات الحديثة.

الخاتمة

الخاتـــــــــمة

وختاما لهذه الدراسة يمكن القول إن المكتبة الجامعية تلعب دور المساعد في التعليم والتثقيف من خلال توفرها على مصادر المعلومات واكتسابها للأدوات الحديثة وبناءا على النتائج التي توصلنا إليها

لقد استنتجنا من خلال الدراسة التي قمنا بها بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي تبسة، أنها لا تساهم في نشر ثقافة المعلومات وذلك لعدم امتلاك هذه الأخيرة للأدوات الحديثة وعدم إجراء دورات تدريبية في البحث عن المعلومات التي يحتاجها المستفيد. ونقص الكادر البشري المؤهل.

وفي الأخير لقد أدرجنا بعض الاقتراحات التي رأيناها مناسبة لتخفيف من نقاط الضعف التي تعاني منها المكتبة لتكون جوهر الثقافة في المستقبل وإعداد جيل مثقف معلوماتيا.

قائمة
البيبليوغرافية

الموسوعات والقواميس:

1/ الشامي، أحمد. محمد سيد، حسب الله. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض: دار المريخ، 1988.

2/ الصرايرة، خالد عبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات: عربي. انجليزي ALKAFIN liberery ET information concept.Englich.Arabic.

3/ عبد المعطي، ياسر يوسف. موسوعة علوم المكتبات والمعلومات القاهرة: دار الكتاب: الحديث،2016م.

4/ قنديلجي، عامر إبراهيم. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع،2003.

الكتب:

5/ إبراهيم، السعيد مبروك. إدارة الموارد البشرية بالمكتبات الجامعية. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا والطباعة والنشر، 2014.

6/ إبراهيم، السعيد مبروك. تدريب وتنمية الموارد البشرية بالمكتبات ومرافق المعلومات. الإسكندرية: دار الوفاء،2012.

7/ إبراهيم، السعيد مبروك. المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،2009.

8/ إسماعيل، وائل مختار. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المكتبات والمعلومات. عمان: دار المسيرة،2009.

9/ بدير، جمال يوسف. عبد الله، محمد فؤاد. اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات. عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، 2012.

10/ تايلور، جوي. الوعي المعلوماتي ومراكز مصادر التعليم: I information li teracy and the school Library media center. ترجمة: حمد بن ابراهيم العمران. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2008.

11/ التر توري، محمد عوض [وآخرون....]. ادارة الجودة الشاملة في المكتبات: مراكز المعلومات الجامعية. عمان: دار عمان: دار الجامد،2008.

12/ خطاب، السعيد مبروك. الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات. عمان: مؤسسة الوراق، 2012.

13/ دياب، مفتاح محمد. قضايا معلوماتية: اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع،2007.

14/ السيد، جيهان محمود. مكتبات المراكز الثقافية. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية،2008.

15/ عباس، محمد خليل وآخرون. مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس: عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011.

16/ عبد الحفيظ هلال، رؤوف. المكتبة المدرسية ودورها في بناء وتنمية ثقافة الطالب. دار الثقافة العلمية،1998.

17/ عبيدات، ذوقان. وآخرون. البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه: عمان: دار الفكر ،2014.

18/عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات والمعلومات العربية بين الواقع والمستقبل. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 1991.

19/ عليان،ربحي مصطفى. النجداوي، أمين. إدارة المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة،2009.

20/علوه، رأفت نبيل. تكنولوجيا في علم المكتبات. عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2006م.

21/عليوي، محمد عودة. المالكي مجبل لازم. المكتبات النوعية. عمان: مؤسسة الوراق، 2007.

22 / محروس، ميساء. مهران، أحمد. مدخل إلى دراسة علم المكتبات والمعلومات. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، (د ت).

23/ المدادحة، أحمد نافع. الذيابات، عدنان عبد الكريم. اقتصاديات المعلومات والمعرفة. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2014.

24/ هاني، محمد. المكتبة والمجتمع: أنواع المكتبات وأثرها على قيام الحضارات. كفر الشيخ: العلم والإيمان لنشر والتوزيع،2009.

25/ همشري، عمر أحمد. المكتبة ومهارات استخدامها. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع،2008.

مقالات الدوريات:

26/ الحمزة، منير. إشكالية الثقافة المعلوماتية والأمية المعلوماتية وتحديات البيئة الرقمية في المكتبات الجامعية: دراسة نظرية. مجلة اعلم، ع11، 2012، ص.15.

ملتقيات:

27/ إسماعيل، عبد الباقي يونس. مهارات الثقافة المعلوماتية لدى المستفيدين في مؤسسات التعليم العالي. بحث قدم في المؤتمر السابع والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم). الأقصر(مصر) تحت عنوان "الثقافة المعلوماتية في المجتمع العربي،2011.

28/ بوعناقة، سعاد. دور الثقافة المعلوماتية في الوصول إلى مجتمع المعرفة. بحث قدم في مؤتمر السابع والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات(أعلم). الأقصر. (مصر) تحت عنوان "الثقافة المعلوماتية في مجتمع المعرفة العربي،2016."

29/ جبريل، فيصل صالح الصبر، إبراهيم، محمد احمد القلع. دور مركز الفيصل الثقافي (السودان) في نشر الثقافة المعلوماتية في مجتمع المعرفة العربي" تحديات الواقع ورهانات المستقبل". مصر،2016.

30/ الحمزة، منير. ميلود، العربي بن حجاز. إسهامات المكتبات الجامعية في نشر الثقافة المعلوماتية في ظل تحديات البيئة الرقمية: دراسة ميدانية على المكتبات الجامعية في المغرب العربي. المؤتمر السابع والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: الثقافة المعلوماتية في مجتمع المعرفة العربي «تحديات لواقع ورهانات المستقبل". مصر،2016.

31/ الزاحي، سمية. بن يحي، نادية. دور الجامعات في ترسيخ ثقافة المعلومات في البيئة العربية: دراسة حالة جامعة باجي مختار عنابة. بحث قدم في المؤتمر الثالث والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات(أعلم). الدوحة(قطر). تحت عنوان" الحكومة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية"،2012.

32/ عليان، ربحي مصطفى. عباس زيدان هدى. الثقافة المعلوماتية ودور المكتبات في نشر أفراد المجتمع الجامعي. بحث قدم في المؤتمر السابع والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم). الأقصر(مصر) تحت عنوان «الثقافة المعلوماتية "في مجتمع المعرفة العربية،2016

33/ فموح، ناجية. بودريان، عز الدين، بن الطبيب، زينب. مهارات الثقافة المعلوماتية لأخصائي المعلومات واتجاهات تنميتها في ظل البرامج لم. دراسة تحليلية. بحث قدم في المؤتمر السابع والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم). الأقصر(مصر). تحت عنوان "الثقافة المعلوماتية في مجتمع المعرفة العربي"،2016.

34/ يحياوي، زهيد. اختصاصيو المعلومات في المكتبات بين ممارسة المهام المفروضة وواجباته في بث ثقافة المعلومات وتحضير الأفراد لتحديات مجتمع المعرفة من خلال نماذج المكتبات بالجزائر. بحث قدم في مصر. تحت عنوان" الثقافة المعلوماتية في مجتمع المعرفة العربي"، 2016.

الرسائل الجامعية:

35/ تومي، عبد الرزاق. ثقافة المعلومات ودورها في ترقية المهنة المكتبية من وجهة نظر اختصاصي المعلومات. الدكتوراه علوم: علم مكتبات: جامعة عبد الحميد معمري:2016.

36/ جفال، هدى. وبغوط، جهيدة. الثقافة المعلوماتية لدى العاملين بالمكتبة الجامعية وأثرها على الأداء المكتبي: ماستر علم المكتبات والمعلومات: جامعة منتوري قسنطينة.2011.

37/ ساري، ثامر. دور المكتبات الجامعية في تنمية الثقافة المعلوماتية لدى طلبة الماستر: ماستر: علم مكتبات: تسيير وتنظيم المكتبات ومراكز التوثيق: جامعة العربي التبسي.تبسة:2017.

38/ قرواز،عبير .قياس ثقافة المعلومات لدى طلبة المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني .ماستر: إدارة أعمال المكتبات ومراكز التوثيق: جامعة قسنطينة2: 2017.

39 عتروس،خديجة .أثر التكوين على سلوك ا لمستفيدين داخل المكتبات الجامعية: ماستر: علم مكتبات: تسيير وتنظيم المكتبات ومراكز التوثيق: جامعة العربي التبسي:2017.

40/ العمري، سارة. ثقافة المعلومات وظاهرة السرقة العلمية ماستر: إدارة أعمال المكتبات ومراكز التوثيق: جامعة قسنطينة2: 2016.

41/ مقناني،صبرينة. التكوين الوثائقي لدى مستفيدي المكتبة المركزية. دكتوراه علوم: علم المكتبات:جامعة منتوري قسنطينة :2006.

42/ هادف، آمال. الوظيفة التسويقية لخدمات المعلومات وأثرها على تلبية احتياجات المستفيدين. دراسة حالة مكتبة جامعة 20أوت1955 سكيكدة. ماجستير. علم المكتبات: تسويق وأنظمة المعلومات: جامعة متنوري قسنطينة :2012.

الو بيوغرافيا:

43/ الشوابكة، يونس أحمد. اتجاهات طلبة المعلومات تربوية نحو ثقافة المعلومات: مساقات اتجاهاتها مكتبة ومهارات استخدامها النموذجا – المجلة الأردنية ي العلوم.2012-87، ع4(على لخط) تمتا ل زيارةيوم:http://journals.yv.edu.jo/jjes/issues/2012/vo/n04/3:2018/01/05 .

44/ عزمي، هشام. ثقافة المعلومات في القرن الحادي والعشرين. (من الخط): تمت الزيارة يوم 2018/01/12، متوفر على الراب ط http/ www journal cabrassions. infondé .PHP option = com. Content : vie : article.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي –تبسة–

كليةالعلومالإنسانية والاجتماعية

قسم علم المكتبات

التخصص: تنظيم وتسيير المكتبات ومراكز التوثيق السنة: ثانية ماستر

استمارة استبانة

ثقافة المعلومات لدى المستفيدين من المكتبات الجامعية:

دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والتوثيق

نقدم لكم هذه الاستمارة راجين منكم ملئها بعناية بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة كما نحيطكم علما بأن المعلومات المسقاة سوف لن تستعمل إلا في إطار البحث العليمي

إعداد الطالبتين:

سامية نصايبية

سومية مناصرية

إشراف الأستاذة:

خطابي سهيلة

السنة الجامعية: 2017–2018

المحور الأول: البيانات الشخصية

1/ الجنس

أنثى ☐

ذكر ☐

2/ التخصص

☐

تنظيم وتسيير المكتبات ومراكز التوثيق

☐

إدارة معرفة في المكتبات ومراكز التوثيق

المحور الثاني: العملية التعليمية واكتساب ثقافة المعلومات

3/ ماذا يعني لك مصطلح ثقافة المعلومات؟

- القدرة على تحديد الحاجة للمعلومات ☐
- القدرة على ابتكار معارف جديدة ☐
- القدرة على تحديد أماكن المعلومات ☐
- القدرة على تقييم المعلومات ☐
- تحديد الاحتياج للمعلومات ☐
- أخرى أذكرها.....

4/ هل من خلال مراحلك التعليمية الجامعية اكتسبت وتطورت لديك مهارات الحصول على المعلومات؟

نعم ☐

لا ☐

_ إذا كانت الإجابة بنعم هل تم تدريسها على شكل

تعليمك محاضرة حول منهجية البحث ☐

أعمال تطبيق حول البحث عن المعلومات ☐

7/ ما هو مستوى الاستفادة من هذه المواد؟

ضعيف ☐

متوسط ☐

جيد ☐

8/ ما هي مهاراتك في تحديد احتياجاتك من المعلومات داخل المكتبة؟

- أستطيع أن أصمم استراتيجية بحث فعالة ☐
- أستطيع أن أحدد المصطلحات ذات الصلة باحتياجاتي ☐
- أستطيع تحليل وتفسير ما أحصل عليه من المعلومات ☐
- أخرى أذكرها.....

9/ كيف تتم عملية بحثك عن المعلومة داخل المكتبة؟

- الفهرس الورقي ☐
- الفهرس الآلي ☐
- الانترنت ☐

توجيه مكتبي ☐

10/ هل سبق وتلقيت تكوين من طرف المكتبة الجامعية في البحث عن المعلومات؟

نعم ☐

لا ☐

11/ إذا كانت الإجابة بنعم هل كانت عبارة عن:

- محاضرات ☐
- أدلة إرشادية ☐
- تدريب ميداني ☐
- عرض أشرطة فيديو وأفلام ☐
- ابواب مفتوحة على المكتبة ☐

المحور الثالث: المكتبة الجامعية واكتساب ثقافة المعلومات

12/ هل تتردد على المكتبة الجامعية ☐

دائما ☐

أحيانا ☐

نادرا ☐

13/ إذا كانت الإجابة بنعم كم من الوقت تمضيه في المكتبة أسبوعيا.

6 ساعات ☐

أكثر من 6 ساعات ☐

أقل من 6 ساعات ☐

14/ ما هي دوافعك للتردد على المكتبة؟

- إعداد البحوث العلمية ☐
- للاطلاع وإثراء الرصيد الشخصي ☐
- المراجعة ☐
- أخرى أذكرها.....

15/ هل تجدان مكتبتكم توفر امكانيات كافية من أجل اكتسابك ثقافة المعلومات؟

نعم ☐

لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ: نعم حدد هذه الامكانيات.

المحور الرابع: استخدام التكنولوجيا المعلومات وتنمية ثقافة المعلومات لدى المستفيدين

16/ ما هي الطرق التي تستخدم في الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية؟

- البحث في الانترنت ☐
- البحث في الكتب والدوريات الإلكترونية ☐
- البحث في وسائط الكترونية محمولةCD ☐
- البحث في قواعد وبنوك المعلومات ☐
- أشكال أخرى أذكرها.....

17/ من اين تعلمت استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية؟

- عن طريق مقاييس تم تدريسها في الجامعة ☐
- الممارسة والتعلم الذاتي ☐
- الاستعانة بالزملاء ☐
- الاستعانة بأخصائي المعلومات ☐
- تخصصك ☐
- أخرى أذكرها.....

18/ ما هو مستوى مهاراتك في استخدام تكنولوجيا المعلومات من أجل الحصول على المعلومات؟

ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

19/ ما الغرض من استعمال تكنولوجيا المعلومات؟

الحصول على المعلومات ☐

تقليص الجهد ☐

ربح الوقت ☐

أخرى أذكرها.....

20/ حسب رأيك هل استعمال تكنولوجيا المعلومات باستمرار مكنك من اكتساب وتنمية مهارات الحصول على المعلومات؟

_ نعم ☐

_ لا ☐

_إذا كانت الإجابة بنعم علل ذلك؟

الرقم	عنوان الجدول	
01	الاستمارات الموزعة والمسترجعة والضائعة	
02	عدد وتخصصات السنة ثانية ماستر	
03	تجهيزات واثاث المكتبة	
04	جنس مجتمع الدراسة	
05	توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص	
06	ماهية مصطلح ثقافة المعلومات	
07	اكتساب مهارات الحصول على المعلومات من خلال مراحل التعليم الجامعية	
08	مستوى الاستفادة من مقياس منهجية البحث عن المعلومات	
09	مهارات الطالب في تحديد الاحتياجات داخل المكتبة الجامعية	
10	كيفية البحث عن المعلومة داخل المكتبة	
11	تكوين المستفيد من طرف المكتبة في البحث عن المعلومات	
12	مدى التردد على المكتبة الجامعية	
13	الوقت الذي يستغرقه المبحوث اثناء تردده على المكتبة	
14	دوافع التردد على المكتبة	
15	الامكانيات المتوفرة لدى المكتبة من اجل اكتساب ثقافة المعلومات	
16	طرق البحث المستخدمة في الحصول على مصادر المعلومات الالكترونية	
17	تعلم استخدام مصادر المعلومات الالكترونية	
18	مستوى مهارات المبحوث في استخدام تكنولوجيا المعلومات	
19	الغرض من استعمال تكنولوجيا المعلومات	
20	استعمال تكنولوجيا المعلومات واكتساب ثقافة المعلومات	